

الفهرس

[**I.** **مقدمة..** .2](#_Toc154140706)

[**II.**  **الإصلاحات التي تمّ القيام بها تكريسا للحكومة المفتوحة** 3](#_Toc154140707)

[**III.**  **خطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة 2023-2025** 10](#_Toc154140708)

[1. المسار المعتمد لإعداد خطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة.... 10](#_Toc154140709)

[2. دور المجتمع المدني في إعداد خطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة... 13](#_Toc154140710)

[**IV.**  **التعهدات المدرجة بخطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة** 17](#_Toc154140711)

[**المحور الأول: الشفافية وحوكمة التصرف في الموارد الطبيعية** 18](#_Toc154140712)

[التعهد عدد 1: تكريس الشفافية المالية 19](#_Toc154140713)

[التعهد عدد 2 : منظومة استخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه 22](#_Toc154140714)

[التعهد عدد 3 : منظومة التصرف في مطالب رخص البحث واستغلال الملك العمومي للمياه 24](#_Toc154140715)

[التعهد عدد 4 : تعزيز الشفافية على مستوى المشاريع العمومية 26](#_Toc154140716)

[التعهد عدد 5: تعزيز النشر التلقائي للمعلومة 28](#_Toc154140717)

[التعهد عدد 6: تعزيز مسار فتح البيانات العمومية في تونس 30](#_Toc154140718)

[التعهد عدد 7: تركيز مسار فتح البيانات البيئية 33](#_Toc154140719)

[**المحورالثاني: المشاركة العمومية والحكومة المفتوحة على المستوى المحلي** 35](#_Toc154140720)

[التعهد عدد 8: تعزيز الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي 36](#_Toc154140721)

[التعهد عدد 9: تعزيز مشاركة الشباب والمرأة على المستوى المحلي 39](#_Toc154140722)

[التعهد عدد 10: تفعيل آليات المشاركة الرقمية بالقطاع العمومي 41](#_Toc154140723)

[**المحور الثالث: المساءلة والنزاهة بالقطاع العام** 44](#_Toc154140724)

[التعهد عدد 11 : تعزيز نزاهة عدد من القطاعات من خلال منهجية إدارة مخاطر الفساد 45](#_Toc154140725)

[التعهد عدد 12: تطوير وحدات تكوينية متصلة بمجال النزاهة ومكافحة الفساد وتطبيقها عبر منصة التكوين عن بعد الخاصة بالمدرسة الوطنية للإدارة 47](#_Toc154140726)

[التعهد عدد 13: تعزيز حوكمة الجمعيات في إطار تطوير الفضاء المدني 49](#_Toc154140727)

[**المحور الرابع : محور تطوير الخدمات الإدارية ورقمنتها** 51](#_Toc154140728)

[التعهد عدد 14: إعادة هندسة مسار العمليّة الاستثماريّة بهدف رقمنة الخدمات الإدارية الموجّهة للمستثمرين 52](#_Toc154140729)

[التعهد عدد 15: تيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة للبيانات والخدمات المتاحة بمواقع الواب العمومية 55](#_Toc154140730)

# **مقدمة**

تعتبر شراكة الحكومة المفتوحة في تونس التجربة الرائدة الأولى في إطار الالتزام بجملة من المبادئ المتمثلة أساسا في تعزيز الشفافية والنزاهة في القطاع العمومي وتكريس الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي ورقمنة الخدمات الإدارية عبر تشريك المواطن في استعمال تكنولوجيات الاتصال الحديثة، والتي تهدف الى تحقيق إصلاحات تتماشى مع احتياجات المواطنين ومتطلباتهم وتحسين حوكمة الشؤون العامة ونوعية الخدمات العمومية مع اعتماد النهج التشاركي الذي اتُبع في إطار المبادرة العالمية لهذه الشراكة.

يعتبر انضمام تونس سنة 2014 الى مبادرة "شراكة الحكومة المفتوحة" العالمية، تتويجا لانخراطها في مجال الحوكمة المفتوحة ويستوجب برنامج الحكومة المفتوحة صلب القطاع العام، اعتماد العديد من البرامج الإصلاحية التي تندرج في إطار تطوير الخدمات العمومية والرفع من جودتها ودعم المقاربة التشاركية بين الحكومة والمواطن والشراكة في مسارات اتخاذ القرارات العمومية، فضلا عن دور المجتمع المدني في هذا المسار التشاركي والذي تجسد في إعداد وتنفيذ أربع خطط عمل وطنية منذ سنة 2014 الى غاية سنة 2023. وينعكس هذا الإنجاز من خلال ما أفضت اليه هذه الخطط من انجازات مهمة في المجالات التكنولوجية والمؤسساتية والقانونية من جهة ومدى نمو الوعي العام بأهمية التوجه نحو الانفتاح الحكومي بأبعاده المختلفة ومدى توفر الإرادة السياسية الفعلية لتحقيق ذلك وانخراط المواطن فيها من جهة أخرى.

يتميز اعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة بالمسار التشاركي من خلال المشاركة المهمة للمجتمع المدني الذي تدعّم نشاطه في مجال شراكة الحكومة المفتوحة بصفة ملحوظة وذلك من خلال مشاركة العديد من الجمعيات في الاستشارة العمومية الموسعة لإعداد خطة العمل الوطنية الخامسة سواء على الخط او التي نظمت في بعض الجهات (قفصة والقيروان والكاف). حيث تعكس الاحصائيات المتعلقة بالمقترحات المسجلة في إطار هذه الاستشارة مدى مشاركة المجتمع المدني وانشغاله بمجال شراكة الحكومة المفتوحة. كما تتجلى أهمية مشاركة المجتمع المدني في هذه المبادرة في متابعته وتقييمه لتنفيذ التعهدات المدرجة بخطة العمل الوطنية السابقة لشراكة الحكومة المفتوحة وخاصة منها التعهدات المتعلقة بالحكومة المفتوحة على المستوى المحلي (بما في ذلك تكريس مبادئ شراكة الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي ودعم الشفافية المالية على المستوى المحلي).

أما فيما يخص التعهدات المدرجة ضمن خطة العمل الوطنية الخامسة (2023-2025) فتكمن أهميتها من خلال اعدادها في إطار الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعيشه البلاد والذي يتطلب العمل على رفع جملة من التحديات لعل أهمها تحسين الوضعية الاقتصادية والتي تشترط بدورها العمل على مكافحة الفساد وحوكمة التصرف في المال العام وخاصة حوكمة التصرف في الموارد الطبيعية.

وقد أفضت الاستشارة العمومية الموسعة وخاصة ما تم في إطار ورشات العمل التي نظمت في بعض الجهات (قفصة والقيروان والكاف) الى تسجيل جملة من الاقتراحات المهمة التي تعكس تطلعات المواطن التونسي وأولوياته والتي تمت بلورتها في شكل تعهدات تنضوي ضمن المحاور التالية:

* دعم الشفافية.
* حوكمة التصرف في الموارد الطبيعية.
* تعزيز المشاركة العمومية.
* تكريس الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي.
* تكريس المساءلة والنزاهة.
* تطوير الخدمات العمومية ورقمنتها.

في هذا السياق يمكن التأكيد على أن اعداد خطة العمل الوطنية الخامسة يعتبر تواصلا لانخراط تونس في مبادرة شراكة الحكومة المفتوحة من جهة والتزاما منها بتكريس مبادئ الحكومة المفتوحة ضمن آليات العمل الحكومي والإداري من جهة أخرى.

# **الإصلاحات التي تمّ القيام بها تكريسا للحكومة المفتوحة**

مكّن برنامج شراكة الحكومة المفتوحة من القيام بعديد الاصلاحات والمبادرات في هذا المجال والتي كان لها تأثير إيجابي على المستويين الوطني والمحلي.

وقد قامت تونس منذ انخراطها في مبادرة شراكة الحكومة المفتوحة سنة 2014، بإعداد وتنفيذ ثلاثة خطط عمل وطنية. وامتدت خطة العمل الأولى ما بين سنوات 2014 و2016 وتضمنت 20 تعهدا. وغطّت خطة العمل الثانية الفترة الممتدة من 2016 حتى موفى أوت 2018 وقد تضمنت 15 تعهّدا. في حين تضمنت خطة العمل الثالثة 13 تعهدا. وامتدت ما بين سنوات 2018 و2020. في حين شملت خطة العمل الرابعة 13 تعهدا وتعلقت بالفترة 2021-2023. وقد تعلقت جميع التعهدات بدعم انفتاح العمل الحكومي ومقاومة الفساد وتكريس المقاربة التشاركية وتحسين جودة الخدمات العمومية.

وقد تعددت الانجازات التي حققتها الحكومة التونسية على امتداد السنوات المنقضية في إطار هذا البرنامج والتي يمكن تبوبيها اعتمادا على محاور الحكومة المفتوحة كما يلي:

1. **دعم شفافية العمل الحكومي وفتح البيانات العمومية:**

في إطار العمل على تعزيز شفافية العمل الحكومي وتكريس حق النفاذ للمعلومة، قامت تونس ببذل جهود كبرى لدعم الإطار القانوني والتنظيمي على المستوى الوطني والمحلي لتعزيز واثراء تجربة تونس في مجال الحكومة المفتوحة. ومن أهم هذه الانجازات، يمكن ذكر:

* تأكيد إقرار مبدأ دستورية الحق في النفاذ الى المعلومة ضمن دستور الجمهورية التونسية الجديد بتاريخ 25 جويلية 2022 حيث نصّ الفصل 38 «تضمن الدولة الحق في الإعلام والحق في النفاذ إلى المعلومة»،
* إصدار القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة واصدار النصوص التطبيقية لمقتضيات هذا القانون على غرار المنشور عدد 19 لسنة 2018 مؤرخ في 18 ماي 2018 حول الحق في النفاذ إلى المعلومة،
* إحداث هيئة النفاذ إلى المعلومة طبقا للفصل 37 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 والتي تمّ انتخاب أعضائها من قبل مجلس نواب الشعب التونسي في 18 جويلية 2017.

وقد تعزّزت هذه المكاسب من خلال العمل على تعزيز حق النفاذ إلى المعلومة ونشر ثقافته عبر:

* إعداد دليل النفاذ إلى المعلومة الموجّه للأعوان العموميين وكذلك دليل النفاذ إلى المعلومة الموجّه للمواطن. وتهدف هذه الأدلة التوجيهية إلى غرس ثقافة جديدة مبنية على الانفتاح وتقاسم المعلومة وتعزيز عمليّة الانخراط في مسار الشفافية.
* تنمية القدرات في مجال النفاذ إلى المعلومة من خلال تنظيم عديد الدورات التكوينية لفائدة المكلفين بالنفاذ على المستوى المركزي والمحلي وذلك بالشراكة مع عدد من المانحين الدوليين المهتمين بهذا المجال.

في هذا السياق، تجدر الإشارة أنه في إطار فعاليات القمّة العالمية السابعة لشراكة الحكومة المفتوحة التي احتضنتها جمهورية كوريا خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 17 ديسمبر 2021، تمّ إسناد جوائز للمشاريع المتميّزة التي أنجزت ضمن خطط عمل الدول الأعضاء لهذه الشراكة. وقد تمّ إسناد الجائزة الثانية بالنسبة لمنطقة إفريقيا وشرق آسيا لتونس وذلك عن برنامج الحق في النفاذ إلى المعلومة، وتتعلق هذه الجائزة بالتعهد الثاني من خطة العمل الوطنية الثانية لشراكة الحكومة المفتوحة. وتأتي هذه الجائزة كاعتراف لتونس من المجتمع الدولي بما تمّ انجازه في مجال دعم حق النفاذ إلى المعلومة والجهود التي بذلتها تونس في مجال شراكة الحكومة المفتوحة منذ انخراطها في هذه المبادرة منذ جانفي 2014.

وفي إطار تكريس الشفافية في المجال المالي، تمّ القيام بالأعمال التالية :

* نشر تقرير غلق الميزانية لسنة 2017 في 01 جويلية 2019 وتقرير غلق الميزانية لسنة 2020 بتاريخ 12 أوت 2023.
* نشر القانون الأساسي عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13 فيفري 2019 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية.

ومن جانب آخر، تمثل البيانات المفتوحة ركيزة أساسية لدعم شفافية المنظومة الإدارية وخلق خدمات ذات قيمة مضافة. وتعتبر تونس رائدة في هذا المجال حيث كانت سباقة في تركيز [بوابة وطنية للبيانات المفتوحة](http://www.data.gov.tn/) والتي تم وضعها على الخط موفى سبتمبر 2016 إلى جانب تطوير العديد من البوابات القطاعية على غرار:

* [بوابة البيانات المفتوحة للمعهد الوطني للإحصاء](http://dataportal.ins.tn/)
* [بوابة البيانات المفتوحة لوزارة الداخلية](http://opendata.interieur.gov.tn/fr/)
* بوابة البيانات المفتوحة بقطاعي الصناعة والطاقة
* [بوابة البيانات المفتوحة لوزارة الشؤون الثقافية](http://www.openculture.gov.tn/fr/)
* [بوابة الميزانية المفتوحة لوزارة المالية](http://www.mizaniatouna.gov.tn/tunisia/template_fr/index.html) "ميزانيتنا"
* [بوابة البيانات المفتوحة لوزارة النقل](http://data.transport.tn/)
* [بوابة البيانات المفتوحة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري](http://www.agridata.tn)

كما تمّ ارساء شبكة المسؤولين على البيانات المفتوحة بمختلف الوزارات ووضع رخصة اعادة استعمال البيانات إلى جانب القيام بجرد للبيانات العمومية التي يمكن نشرها للعموم في شكل مفتوح على مستوى 14 وزارة. حيث وقع تطوير منظومة الكترونية لرقمنة مسار جرد البيانات العمومية [pdims.data.gov.tn](https://pdims.data.gov.tn/#/login) بعد أن كان يتم بصفة يدوية.

إضافة إلى ذلك، فقد تدعّم الإطار العام لفتح البيانات العمومية من خلال:

* تطوير نسخة جديدة للبوابة الوطنية للبيانات المفتوحة [data.gov.tn](https://data.gov.tn/fr/) بالاعتماد على تكنولوجيات مفتوحة المصدر ووضعها حيز الاستغلال منذ شهر مارس 2023.
* تنظيم الصيغة الثانية للمسابقة الوطنية "OpenGovDataHack2023" والتي تتعلق بمشروع تطوير حالات إعادة الاستعمال بالاعتماد على البيانات العمومية المفتوحة من 17 الى 19 مارس 2023 لفائدة وزارة الصحة، وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة التربية.
* إعداد دليل عملي حول فتح البيانات العمومية في تونسباللغتين [العربية](https://data.gov.tn/documents/8/Guide_Open_Data_AR.pdf) و [الفرنسية](https://data.gov.tn/documents/13/Guide_Open_Data_en_FR.pdf) خلال سنة 2022. ويهدف هذا الدليل إلى شرح الإطار المفاهيمي للبيانات المفتوحة، وعرض لمحة عامة عن المبادرة في تونس، وتوضيح الخطوات اللازمة لتكريس عملية مسار فتح البيانات العمومية على مستوى الهياكل العمومية.
* تنظيم الصيغة الأولى للمسابقة " OpenGovDataHack2020 " موفى شهر جانفي 2020، لفائدة عدد من الهياكل العمومية وتحديدا وزارة النقل واللوجستيك، وزارة الشؤون الثقافية والصندوق الوطني للتأمين على المرض. ومرافقة 7 نماذج منبثقة عن هذه المسابقة بهدف تطويرها لمشاريع حقيقية ومؤسسات ناشئة.
* إصدار نص ترتيبي ينظم فتح البيانات العمومية وهو الأمر الحكومي عدد 3 لسنة 2021المؤرخ في 6 جانفي 2021 المتعلق بالبيانات العمومية المفتوحة، الذي تمّ إعداده وفقا لمقاربة تشاركية مكّنت من تشريك مختلف الاطراف الفاعلة والمتدخلة في مجال البيانات المفتوحة.
* تنظيم مجموعة من الدورات التكوينية خلال سنة 2019 لفائدة ممثلين عن عدد من الوزارات على غرار النقل، الشؤون الثقافية، الفلاحة، الصناعة والشؤون الاجتماعية (الصندوق الوطني للتأمين على المرض) بهدف تنمية القدرات في مجال البيانات المفتوحة

كما تم الانتهاء من اعداد استراتيجية وطنية للحكومة المفتوحة في تونس ستمكن من وضع إطار مرجعي لتنسيق الإصلاحات الخاصّة بهذا المجال على المستويين الوطني والمحلي وتحديد الأهداف والأولويات التي يتعيّن تنفيذها بصفة فعلية. هذا إلى جانب توفير إطار استراتيجي لخطط عمل شراكة الحكومة المفتوحة التي يتمّ إعدادها وتنفيذها كل سنتين وترسيخ ثقافة الحكومة المفتوحة صلب القطاع العام في جميع المستويات ولدى جميع المتدخلين.

1. **تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد بالقطاع العمومي:**

تعددت الاصلاحات والمبادرات التي قامت بها تونس بهدف تعزيز النزاهة في القطاع العمومي ومقاومة الفساد. وفيما يتعلق بالمستوى القانوني، صدرت عديد النصوص القانونية المكرسة والداعمة لهذه المبادئ على غرار:

* القانـون الأساسي عدد 10 لسنة 2017 مؤرخ في 7 مارس 2017 والمتعلق بالإبلاغ عن الفساد وحماية المبلغين. كما تمّ إصدار الأوامر التطبيقية لهذا القانون:
* الأمر الحكومي عدد 1123 لسنة 2019 المؤرخ في 9 ديسمبر 2019 المتعلق بضبط شروط وإجراءات إسناد الحوافز في مجال التوقي من الفساد،
* الأمر الحكومي عدد 1124 لسنة 2019 المؤرخ في 9 ديسمبر 2019 المتعلق بضبط آليات وصيغ ومعايير إسناد مكافأة مالية للمبلغين عن الفساد.
* القانـون عدد 46 لسنة 2018 مؤرخ في 1 أوت 2018 والمتعلق بالتصريح بالمكاسب والمصالح وبمكافحة الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح. كما تمّ إصدار الأوامر التطبيقية لهذا القانون وتحديدا الأمر الحكومي عدد 818 لسنة 2018 المؤرخ في 11 أكتوبر 2018 المتعلق بضبط أنموذج التصريح بالمكاسب والمصالح والحد الأدنى للمكاسب والقروض والهدايا الواجب التصريح بها.

وبالإضافة لذلك، بذلت تونس جهودا كبرى على مستوى الجوانب التنظيمية، والمؤسساتية والتواصلية لتعزيز الآليات الحكومية للتصدي للفساد ونذكر منها:

* اعداد دراسة جدوى حول تطوير منصة لمتابعة تنفيذ التوصيات الواردة بالتقارير الرقابية خلال سنة 2023،
* إعداد دليل عملي حول "التقرير الرقابي من الإعداد إلى النشر" من طرف الجمعية التونسية للمراقبين العموميين،
* تعزيز آليات تكريس شفافية أعمال هياكل الرقابة وبالتالي المساءلة من خلال إصدار الأمر الحكومي عدد 375 لسنة 2020 المؤرخ في 29 جوان 2020 والمتعلق بتنظيم عملية نشر تقارير هيئات الرقابة وتقارير المتابعة الصادرة عنها،
* تطوير منظومة الشراءات العموميّة على الخط «Tuneps» والتي تتمثل في معالجة رقمية لكل مراحل الصفقات العمومية. حيث تهدف إلى إرساء نظام الكتروني لإبرام الصفقات والشراءات العمومية عبر شباك موحد. كما تمكّن هذه المنظومة من إتباع مجموعة من الاجراءات اللامادية خلال جميع مراحل ابرام الصفقات،
* تطوير المرجعية الوطنية لحوكمة المؤسسات والتي تهدف أساسا إلى توفير الخطوط التوجيهية والمتطلبات من أجل حوكمة مواطنة ومسؤولة داخل المنشآت العمومية والخاصّة،
* تطوير منظومة كبران (<http://www.cabrane.com/>) من طرف الجمعية التونسية للمراقبين العموميين والتي تهدف إلى تعزيز متابعة نسق التقدم في إنجاز المشاريع العمومية من خلال تقييم هذه المشاريع وابداء الرأي فيها والتبليغ عن الاخلالات والتجاوزات المتعلقة بإنجازها.

1. **تعزيز المقاربة التشاركية والحوكمة المحلية:**

شهد واقع إرساء الحوكمة المحلية واللامركزية في تونس تطورا ملحوظا منذ سنة 2011. حيث قطعت تونس في السنوات المنقضية خطوات مهمة في طريق تحقيق اللامركزية من خلال العمل على تكريس الديمقراطية التشاركية. وفي هذا السياق، يمكن الاشارة إلى بعض الانجازات التي جاءت داعمة لهذا التوجه ومنها نذكر:

* التكريس الدستوري للامركزية من خلال إحداث مجلس الجهات والأقاليم ضمن دستور 25 جويلية 2022.
* نشر مجموعات من البيانات المفتوحة التي تهمّ العمل البلدي عبر منصة الكترونية للبيانات المفتوحة على المستوى المحلي collectiviteslocales.gov.tn،
* تطوير منصة للبيانات المفتوحة موجهة للبلديات [openbaladiati.tn](http://openbaladiati.tn/) من طرف جمعية "أنشر".

ونظرا لأهمية المشاركة العمومية ودرجة تأثيرها في صنع القرار وإعداد وتنفيذ السياسات العمومية، قامت الحكومة التونسية بوضع عديد الآليات المكرسة للمقاربة التشاركية على غرار:

* تطوير منظومة إلكترونية مندمجة “ء ـ مواطن” للشكاوي<https://www.e-people.gov.tn/>  وتتمثل هذه المنظومة في بوّابة للمشاركة والتفاعل بين الإدارة والمتعاملين معها حيث تتضمّن بصفة خاصة طرق تواصل مختلفة ومتلائمة مع حاجيات المواطنين من خلال تمكينهم من تقديم عرائضهم على الخط واقتراحاتهم أو استفساراتهم،
* إصدار الأمر الحكومي عدد 328 لسنة 2018 المؤرخ في 29 مارس 2018 والمتعلّق بتنظيم الاستشارات العمومية،
* وضع النسخة الثانية من بوابة المشاركة العمومية على الخط <http://www.e-participation.tn/> والتي تضمنت فضاء موسعا لمزيد تشريك المواطنين في الشأن العام من خلال تمكينهم من المشاركة الالكترونية في الاستشارات العمومية، ايداع وتبادل المقترحات والافكار ومناقشة مواضيع مختلفة متعلقة بالسياسات العمومية،
* إصدار 3 مناشير تتعلق بتشريك المواطن وهي على التوالي: المنشور عدد 12 لسنة 2011 حول تشريك المتعاملين مع الإدارة في تقييم الخدمات العمومية، المنشور عدد 13 لسنة 2011 المتعلق بتفعيل المقاربة التشاركية في تقريب الخدمات الأساسية، والمنشور عدد 14 لسنة 2011 المتعلق بجودة التشريعات.
* تفعيل دور الشباب بمختلف جهات الجمهورية في صياغة ومتابعة تنفيذ السياسات العمومية وايجاد آليات عملية تمكنهم من التعبير عن تطلعاتهم ومشاغلهم وايصال صوتهم ومقترحاتهم حول المسائل والاشكاليات التي تهمهم أو تهمّ جهتهم. في هذا الإطار، تمّ إحداث المجالس المحليّة للشّباب التي تضمّ ممثلين عن المجتمع المدني والسلط العمومية مع الحضور المميّز للفئة العمرية من الشباب. وقد تم إحداث خمسة مجالس محلية نموذجية للشباب بكل من القصرين وبن ڨردان والكاف وتستور وابن خلدون.

وخلال خطة العمل الرابعة لشراكة الحكومة المفتوحة تمّ العمل على وضع "خطط عمل الشباب" (Plans d’action jeunesse) والتي تهدف إلى تطوير مشاريع مبتكرة بهدف تعزيز مشاركة الشباب في الشأن المحلي. وقد اعتمد تطوير وتنفيذ هذه الخطط على انتهاج مسار تشاركي قائم على مبدأ الخلق المشترك بين المواطنين الشباب والبلديات والهياكل المحلية المهتمة بالشأن الشبابي وذلك على مستوى 12 بلدية (حمام الشطّ، قابس، دار شعبان الفهري، الزريبة، زاوية سوسة، قرطاج، المتلوي، سيدي بورويس، تبرسق، غزالة، النفيضة، بشري فطناسة نقة).

* بعث مبادرات خاصة بالحكومة المفتوحة على مستوى عدد من البلديات على غرار مبادرة شراكة الحكومة المفتوحة على المستوى الوطني باعتماد نفس المسار التشاركي. وتتمثل خصوصية هذه المبادرة في تمكين البلديات من إدراج تعهدات تكون متماشية أكثر مع خصوصيات ومتطلبات المنطقة وتعزيز مشاركة المواطن في ضبط هذه التعهدات وتنفيذها. وقد تمّ وضع خطط عمل خاصّة بالحكومة المفتوحة بكل من بلديات الرقاب، قرطاج، حمام الشطّ، قابس، دار شعبان الفهري، الزريبة، زاوية سوسة، السواسي ومدنين. وفي إطار تنفيذ خطة العمل الرابعة لشراكة الحكومة المفتوحة تمّ العمل على مصاحبة تنفيذ هذه الخطط من خلال وضع خطط اتصاليّة حسب متطلبات وخصائص البلديات المنخرطة في المبادرة، بالإضافة إلى تطوير هوية بصرية خاصّة بكل بلدية لتسهيل عمليّة الاتصال.

1. **احكام التصرّف في الموارد المالية والثروات الطبيعية للدولة:**

ومن أهمّ المبادرات التي تمّ القيام بها لحوكمة التصرّف في الموارد المالية والثروات الطبيعية للدولة يمكن أن نذكر:

* تطوير [بوابة البيانات المفتوحة لقطاع المحروقات والمناجم](http://data.industrie.gov.tn/) بهدف تعزيز الشفافية في هذا القطاع من خلال نشر جميع المعلومات والمعطيات المتعلقة بالاستثمار في هذا المجال. كما تمكن البوابة كذلك من نشر الاتفاقيات المتعلقة بالاستكشاف والبحث والاستغلال في مجال المحروقات بتونس وكذلك نشر عقود المشاركة وعقود مقاسمة الانتاج المبرمة بين المستثمر والدولة التونسية.

كما تتضمن البوابة المذكورة العديد من الوثائق التعاقدية المتعلقة بقطاع المناجم قصد اضفاء مزيد من الشفافية على منظومة التصرف في قطاع المناجم.

* التقدم في استيفاء مختلف الشروط والإجراءات الضرورية للإعداد لانضمام تونس للمبادرة الدولية للشّفافية في الصناعات الاستخراجيّة وذلك من خلال تعيين المنسق الوطني الذي سيقوم بالإشراف على مسار الانضمام للمبادرة وإجراء انتخابات ممثلي المجتمع المدني بمجلس أصحاب المصلحة وتحديد تركيبته، والتي تعتبر خطوة كبيرة في اتجاه استكمال المسار المذكور خاصة أنه يتبين بالرجوع الى التجارب المقارنة أن العديد من الدول تتعثر في الانخراط في المبادرة نتيجة عدم الاتفاق على معايير واجراءات اختيار ممثلي المجتمع المدني بمجلس اصحاب المصلحة.
* تطوير النسخة الأولى من [بوابة الميزانية المفتوحة](http://www.mizaniatouna.gov.tn/tunisia/template_fr/index.html) التي تمكن من تسهيل نفاذ المواطنين إلى المعلومة المتعلقة بالميزانية وتكريس الشفافية المالية من خلال نشر معطيات ومؤشرات مالية تخص موارد ونفقات الدولة وحسابات الخزينة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الادارية. وقد تم خلال خطة العمل الرابعة لشراكة الحكومة المفتوحة الانطلاق في العمل في تطوير هذه المنظومة.

# **خطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة 2023-2025**

## **المسار المعتمد لإعداد خطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**:

خلال إعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة، تم الاعتماد على مقاربة تشاركية خلال كافة مراحل إعداد الخطة. في هذا السياق، تم تنظيم استشارات عمومية على مرحلتين باستعمال كافة وسائل الاتصال المتاحة لجمع مقترحات المواطنين وجمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والهياكل العمومية حول المشاريع والإصلاحات التي يمكن إدراجها ضمن خطة العمل والتي يجب أن تكون متصلة بالمحاور الأساسية للحكومة المفتوحة. وقد قامت اللجنة الاستشارية المشتركة المكلفة بإعداد ومتابعة تنفيذ خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة بدور مهم في هذا الإطار.

1. **تعديل تركيبة اللجنة الاستشارية المشتركة المكلفة بإعداد ومتابعة تنفيذ خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة 2023 - 2025**

بهدف إضفاء المزيد من النجاعة والفاعلية على عمل اللجنة الاستشارية المشتركة المكلفة ببرنامج شراكة الحكومة المفتوحة التي ستواصل الإشراف على إعداد وتنفيذ خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة، تم إجراء تغيير على مستوى تركيبة هذه اللجنة على مستوى أعضاءها الممثلين للإدارة والهياكل العمومية، حيث تم تغيير خمسة ممثلين عن هذه الهياكل لإضفاء وتحقيق مزيد من النجاعة على مستوى متابعة تنفيذ خطة العمل الوطنية وما تتطلبه من تقديم المقترحات والحلول للإشكاليات المطروحة.

وقد تم ادراج الأعضاء الجدد بالنظر لطبيعة المهام الموكولة إليهم والتي ستساهم في تعزيز تنفيذ التعهدات المدرجة بخطة للعمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة في حين تم الإبقاء على نفس الأعضاء الممثلين عن المجتمع المدني والذي تم اختيارهم وفقا لمسار يكرّس مبدأ الشفافية في إحداث هذه اللجنة ويفسح المجال أمام مختلف مكونات المجتمع المدني لعضوية هذه اللجنة. وتتمثل التركيبة النهائية لهذه اللجنة فيما يلي:

|  |  |
| --- | --- |
| الأعضاء الممثلون للهياكل العمومية | الأعضاء الممثلون للمجتمع المدني |
| وحدة الإدارة الالكترونية | جمعية أنشر |
| الإدارة العامة للحوكمة والوقاية من الفساد برئاسة  الحكومة | جمعية خرائط المواطنة |
| الإدارة العامة للعلاقة مع الهيئات الدستورية  والمجتمع المدني برئاسة الحكومة | الجامعة الوطنية للبلديات التونسية |
| الإدارة العامة للميزانية بوزارة المالية | الجمعية التونسية للمراقبين العموميين |
| هيئة النفاذ إلى المعلومة | منظّمة أنا يقظ |
| مصالح مستشار القانون والتشريع | الجمعية التونسية للعلوم والتنمية الإدارية |
| إدارة الحوكمة بوزارة الداخلية | الجمعية التونسية للحوكمة المحلية |
| المكتب المركزي للعلاقات مع المواطن | معهد حوكمة الموارد الطبيعية |
| المدرسة الوطنية للإدارة | أستاذة جامعية بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس |
| مركز"إفادة" للجمعيات | ممثل عن القطاع الخاص |

1. **المرحلة الأولى من الاستشارة الوطنية الموسعة حول خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**

خلال المرحلة الأولى من الاستشارة الوطنية الموسعة حول الإصلاحات المقترحة ضمن خطة العمل الوطنية الخامسة، تم الاعتماد على عدة آليات قصد استقاء مقترحات وأفكار مختلف المشاركين بهذه الاستشارة وهي كالآتي:

* **تنظيم يوم اعلامي للإعلان عن انطلاق مسار إعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة 2023-2025**

بهدف الإعلان عن انطلاق مسار إعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة 2023-2025، تمّ تنظيم يوم اعلامي بتاريخ 8 فيفري 2023 من طرف وحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وقد مكّن هذا اليوم الإعلامي من تقديم نسق تنفيذ خطة العمل الوطنية الرابعة لشراكة الحكومة المفتوحة . كما بيّن خبير التقييم المستقل المكلف بإعداد تقرير لتقييم نسق تنفيذ هذه الخطة على مستوى المبادرة الدولية لشراكة الحكومة المفتوحة أهمية المسار التشاركي المعتمد بتونس لإعداد خطط عمل شراكة الحكومة كما أشار إلى وجود عدد من التعهدات التي تعتبر تعهدات هامة من حيث قدرتها على احداث تغيير.

كما تمّ تقديم البرنامج المقترح لإعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة مع توضيح الآليات والمنهجية التشاركية التي سيتم اعتمادها. في هذا الإطار، تم إطلاق المرحلة الأولى من الاستشارة على الخط لجمع المقترحات حول التعهدات التي يمكن إدراجها بخطة العمل الوطنية الخامسة وذلك خلال الفترة المتراوحة بين 8 فيفري و31 مارس 2023.

وقد شارك بهذا اليوم الإعلامي عدد من ممثلي الوزارات والهيئات على غرار الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية وهيئة النفاذ إلى المعلومة وعدد من البلديات. كما شارك عدد من ممثلي المجتمع المدني والشركاء الماليين والفنيين لبرنامج شراكة الحكومة المفتوحة

* **الاستشارة الالكترونية على موقع واب الاستشارات العمومية**

تمّ فتح الاستشارة الالكترونية في مرحلتها الأولى على موقع واب الاستشارات العمومية [www.e.participation.tn](http://www.e.participation.tn) خلال الفترة المتراوحة بين 8 فيفري 2023 و31 مارس 2023. ثم وقع التمديد في هذه الآجال إلى غاية 09 ماي 2023. وقد تمت دعوة المشاركين في هذه الاستشارة إلى تقديم أفكارهم ومقترحاتهم في خصوص المشاريع التي يرونها ضرورية ومجدية قصد تطوير مبادرات والقيام بإصلاحات لتجسيم مبادئ الحكومة المفتوحة وفقا للمحاور المقترحة ضمن الاستشارة.

* **تنظيم ورشات عمل بعدد من الجهات**

تم تنظيم استشارات عمومية بعدد من الجهات قصد توسيع دائرة المشاركين بهذه الاستشارة وتجميع أكبر عدد من المقترحات التي يمكن إدراجها ضمن الصيغة الأولية لخطة العمل. وقد تم تنظيم هذه الاستشارات بالاعتماد على ورشات عمل يحضرها عدد من الإطارات بعدد من البلديات بهذه الجهات وكذلك بمشاركة عدد من ممثلي الجمعيات الناشطة في مجال الحكومة المفتوحة مع مشاركة ممثلين عن الهياكل العمومية بالجهة المعنية وقد تم تنظيم هذه الورشات كما يلي:

* ورشة عمل بجهة قفصة يوم 3 ماي 2023 بمشاركة كل من بلدية قفصة والمتلوي والقصر والمظيلة،
* ورشة عمل بجهة القيروان يوم 4 ماي 2023 بمشاركة كل من بلدية القيروان والوسلاتية وبوحجلة وحفوز،
* ورشة عمل بجهة الكاف يوم 9 ماي 2023 بمشاركة كل من بلدية الكاف وتاجروين ونبر والسرس وبهرة.
* **تنظيم ورشة عمل لقديم مخرجات المرحلة الأولى من الاستشارة الوطنية الموسعة**

تم تنظيم ورشة عمل بتاريخ 12 ماي 2023 لتقديم مخرجات المرحلة الأولى في الاستشارة الوطنية لإعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة، وقد شارك في هذه الورشة ممثلين عن عديد الهياكل والهيئات العمومية وناشطين عن المجتمع المدني والمؤسسات الشريكة لبرنامج شراكة الحكومة المفتوحة وذلك قصد تقديم ومناقشة قائمة المقترحات المجمعة خلال المرحلة الأولى من الاستشارة العمومية وتحديد التعهدات ذات الأولوية التي يمكن ادراجها ضمن الصيغة الأولية لخطة العمل.

* **توجيه مراسلات رسمية لمختلف الوزارات والهياكل العمومية لتقديم مقترحاتها حول المشاريع التي يمكن ادراجها بهذه الخطة.**

بهدف استقاء مقترحات وأفكار مختلف الشرائح من المشاركين تمّ توجيه مراسلات رسمية لمختلف الوزارات والهياكل العمومية لتقديم مقترحاتها حول المشاريع والاصلاحات التي يمكن ادراجها بخطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة.

مكنت الآليات المعتمدة في المرحلة الأولى من الاستشارة العمومية من تجميع جملة من المقترحات (أكثر من 320 مقترحا) التي مثلت محور عمل اللجنة الاستشارية المشتركة المكلفة بمتتابعة إعداد وتنفيذ هذه الخطة. في هذا الإطار، انتظمت سلسلة من جلسات العمل حيث تم توزيع أعضاء اللجنة الاستشارية ضمن ثلاثة فرق قصد دراسة المقترحات وتقييمها وفرزها لإعداد الصيغة الأولوية لخطة العمل وتولى كل فريق في إطار جلسة عمل فرز المقترحات التي تهم أحد محاور الحكومة المفتوحة. وقد توزعت جلسات عمل الفرق كما يلي:

* يوم 23 ماي 2023: الجلسة المتعلقة بمحور الشفافية وحوكمة التصرف في الثروات الطبيعية،
* يوم 24 ماي 2023: الجلسة المتعلقة بمحور النزاهة ورقمنة الخدمات الإدارية،
* يوم 25 ماي 2023: الجلسة المتعلقة بمحور المشاركة والحكومة المفتوحة على المستوى المحلي.

وقد تم خلال هذه الجلسات فرز المقترحات المجمعة ودراستها وتبويبها وفقا للمعايير التالية:

* الوضوح (Specific): يمكن التعرف على الاشكال الذي يمكن حله، يتضمن اجراءات أو أعمال واضحة للقيام بها، يصف النتائج المنتظر الحصول عليها من خلال تنفيذه،
* قابل للقياس (Mesurable): يمكن تجزئة التعهد الى مراحل زمنية محددة للتثبت من مدى التقدم في انجازه،
* الجهة المسؤولة (Answrable): يمكن تحديد الجهة المسؤولة على تنفيذ التعهد والأطراف المتدخلة
* ذات صلة بمبادئ الحكومة المفتوحة (Relevant): متصل بتنفيذ إحدى المحاور الاساسية أو التحديات المتعلقة بالحكومة المفتوحة وهي الشفافية والمسائلة والمشاركة،
* تحديد مدة الانجاز (Time-Bound): يمكن تنفيذه في سنتين: تعهد ينفذ في سنتين كما يمكن ضبط روزنامة واضحة للإنجاز على امتداد السنتين مجزئة الى مراحل دقيقة،
* التأثير المحتمل (Impact): تقييم التغيير المنتظر من تنفيذ التعهد.

وتواصلت أعمال اللجنة الاستشارية إثر ذلك من خلال مراجعة كافة المقترحات المنبثقة عن كل فريق وإدخال التعديلات اللازمة عليها وذلك خلال جلسة عمل عن بعد انعقدت يوم 12 جوان 2023 الأمر الذي مكّن من الحفاظ على قائمة أولية تتضمن ثمانية وعشرون (28) مقترحا حول مختلف محاور الحكومة المفتوحة.

1. **المرحلة الثانية من الاستشارة الوطنية حول خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة.**

إثر ضبط الصيغة الأولية من خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة من طرف اللجنة الاستشارية المشتركة تم عرضها على الاستشارة في دورة ثانية قصد تحديد المقترحات ذات الأولوية وإدراجها ضمن الصيغة النهائية لخطة العمل.

في هذا الإطار، تم الاعتماد على نفس التمشي المعتمد خلال المرحلة الأولى من الاستشارة حيث تم الاعتماد على موقع واب الاستشارات العمومية [www.e.participation.tn](http://www.e.participation.tn) خلال الفترة الممتدة من 13 جوان إلى 25 جوان 2023. ثم تواصلت أعمال اللجنة من خلال تنظيم اجتماعين على الخط بتاريخ 12 جويلية 2023 و24 أوت 2023 لتحديد القائمة النهائية للتعهدات التي ستضمّن بخطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة.

1. **ورشة عمل حول الخلق المشترك لتعهدات خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**

في إطار مواصلة تكريس المسار التشاركي في إعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة 2023-2025، تمّ تنظيم ورشة عمل يوم 20 سبتمبر 2023 بتونس العاصمة قصد مناقشة وإثراء محتوى الجذاذات الخاصّة بقائمة التعهدات التي ستدرج بخطة العمل. وقد شارك في هذه الورشة ممثلين عن عدد من الهياكل والهيئات العمومية وناشطين عن المجتمع المدني والمؤسسات الشريكة لبرنامج شراكة الحكومة المفتوحة بتونس.

1. **أهمية** **موقع شراكة الحكومة المفتوحة بتونس**

من بين أهم آليات الاتصال المعتمدة في إعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة هي موقع شراكة الحكومة المفتوحة بتونس <http://www.ogptunisie.gov.tn> حيث يتضمّن هذا الموقع مختلف الأنشطة والمستجدّات الخاصة ببرنامج شراكة الحكومة المفتوحة بتونس هذا إلى جانب مختلف خطط العمل الوطنية لشراكة الحكومة المفتوحة ومحاضر الجلسات وتركيبة لجان القيادة وتقارير التقييم ومختلف التعهدات والمشاريع التي تمّ إنجازها.

## **دور المجتمع المدني في إعداد خطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**

تمثّل المقاربة التشاركية أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها مبادرة شراكة الحكومة المفتوحة وعمادا لتنفيذها ونجاحها. ويقتضي هذا المفهوم تشجيع وترسيخ الشراكة الفاعلة بين الهياكل العمومية ومنظّمات المجتمع المدني في وضع مختلف التعهدات الواردة بخطط العمل ومتابعة تنفيذها.

في هذا السياق، ساهمت جمعيات ومنظمات المجتمع المدني الممثّلة في اللّجنة الاستشاريّة المشتركة المكلّفة بإعداد ومتابعة تنفيذ خطة العمل في مختلف مراحل إعداد خطة العمل الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة. كما وقع تشريك عدد آخر من الجمعيات في إعداد هذه الخطة عبر تنظيم الاستشارة العمومية الموسعة بالتوازي مع عقد سلسلة من الاستشارات الجهوية في الغرض.

1. **الاستشارة العمومية الموسعة** **المتعلقة بإعداد خطة العمل الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**

أعلنت وحدة الإدارة الالكترونية يوم 8 فيفري 2023 عن انطلاق مسار إعداد خطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة 2023-2025. ورافق هذا الإعلان تنظيم استشارة عمومية موسعة على الخطّ عبر بوابة المشاركة العمومية لمدّة 3 أشهر من 8 فيفري 2023 إلى 9 ماي 2023 بغاية تجميع مقترحات المواطنين والمجتمع المدني قصد تقديم أفكار ومبادرات تهدف لتجسيم مبادئ الحكومة المفتوحة هذا وقد بلغ مجموع المقترحات 320 موزعة كما يلي :

* مقترحات عبر بوابة المشاركة الالكترونية: 227 مقترحا،
* مقترحات ورشات العمل على المستوى الجهوي: 60 مقترحا،
* مقترحات المجتمع المدني عبر البريد الالكتروني: 25 مقترحا
* مقترحات الهياكل العمومية: 8 مقترحات.

1. **الاستشارات الجهوية المتعلقة بإعداد خطة العمل الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**

بهدف التشاور والتحاور حول مشاريع التعهدات التّي يمكن ادراجها ضمن الخطة الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة، تمّ تنظيم سلسلة من الاستشارات الجهوية بكل من ولايات قفصة والقيروان والكاف على التوالي أيام 3 و4 و9 ماي 2023 .وقد عرفت هذه اللقاءات مشاركة هامة للجمعيات ومنظمات المجتمع المدني بمختلف هذه الجهات حيث تجاوز عدد المشاركين بها قرابة 70 مشارك موزعين حسب الجهات كالتالي: 29 مشاركا بجهة قفصة،24 مشاركا بجهة القيروان و21 مشاركا بجهة الكاف.وقد تولى أعضاء من لجنة القيادة ممثلين للمجتمع المدني المشاركة في مختلف هذه الاستشارات عبر تقديم مداخلات مختلفة حول دور المجتمع المدني في إطار برنامج شراكة الحكومة المفتوحة مع الأخذ بعين الاعتبار لخصوصية كل جهة وذلك بغاية تجميع أكبر عدد من المقترحات التي تتماشى وحاجيات المواطنين وتطلعاتهم.

ففي الاستشارة الجهوية الخاصة بولاية قفصة مثلا تمّ التركيز على مساهمة المجتمع المدني في تصور وإنجاز مختلف التعهدات المتعلق بمجالي الطاقة والمناجم منذ سنة 2014.

أما بخصوص الاستشارة الجهوية بولاية القيروان فقد تم التركيز من قبل ممثلي المجتمع المدني على الموارد المائية نظرا للصعوبات التي تعاني منها الجهة كما تم التركيز على توفر وجودة الخدمات العمومية بصفة عامة.

أما بالنسبة للاستشارة الجهوية الخاصة بولاية الكاف فقد تم التركيز على تجربة بلدية الكاف في مجال شراكة الحكومة المفتوحة حيث انضمت بلدية الكاف إلى هذه المبادرة العالمية وتعهدت بإعداد وتنفيذ خطة عمل على مدار سنتين 2021-2023 واحتوت هذه الخطّة على 17 تعهدا تتعلّق بتعزيز النزاهة ودعم التشاركية وتعصير الإدارة، وتساهم في تحسين الخدمات العامة للبلدية وذلك بالتنسيق مع المجتمع المدني الذي تابع جميع المراحل سواء تعلقت بالإعداد أو التنفيذ أو المتابعة والتقييم.

1. **تقديم المقترحات المزمع إدراجها ضمن خطة العمل الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة:**

تقدّمت الجمعيات ب 25 مقترحا عبر البريد الالكتروني المخصّص للغرض في إطار الاستشارة العمومية الموسعة المتعلقة بإعداد خطة العمل الخامسة وهو ما يمثّل نسبة 8% من جملة المقترحات المقدمة خلال المرحلة الأولى من الاستشارة وذلك دون احتساب المقترحات الواردة عبر بوابة المشاركة الالكترونية.

* **مقترحات الجمعية التونسية للحوكمة المحليّة:**
* إدراج تعهد يتعلق بالشفافية المالية،
* القيام بحملات تحسيسية وتعريفية بخصوص المشاركة الإلكترونية على البوابات باعتماد وسائط متعدّدة (ملتقيات، مطويات، حصص إعلامية......) ،
* العمل مع إدارة الجباية لتحديد قائمة من المعطيات العامة ينم نشرها للعموم في إطار النفاذ الى المعلومة والشفافية مثل: عدد المطالبين بالأداء حسب الجنس وقطاع النشاط. و بالتالي تمّ تقديم مقترح يتعلّق باستغلال هذه المعلومات في إطار البحوث والتربية على الحس الجبائي،
* القيام بحملات تحسيسية بمزيد التعريف بحقوق المرأة بهدف مقاومة العنف المسلط عليها وتعزيز دورها في المجتمع،
* مزيد التعريف بمبادرة شراكة الحكومة المفتوحة خاصّة لدى الشباب وعلى المستوى المحلي،
* تبسيط ورقمنة الخدمات المقدّمة للمستثمرين.
  + **مقترحات الجمعية التونسية للمراقبين العموميين:**
* ارساء إطار قانوني متطور ومتلائم مع برنامج الإدارة الالكترونية والحوكمة المفتوحة،
* تطوير تطبيقات الهاتف المحمول والمواقع الالكترونية لتسهيل الوصول إلى الخدمات الحكومية تتمحور حول حاجيات المواطن والمؤسسة والإدارة،
* تطوير الخدمات الإدارية على الخط الخاصة بحوكمة المنشآت العمومية مع إرساء إطار قانوني متعلق بحوكمة المؤسسات والمنشآت العمومية،
* إطلاق بوابة الكترونية للخدمات الحكومية والإدارية المختلفة حيث ستمكّن فئة من المواطنين من النفاذ بصورة ناجعة وميسرة للخدمات الإدارية على الخط. هذا إلى جانب الحثّ على استعمال منظومة "انجاز" وهي منظومة وطنية لمتابعة وتقييم المشاريع والبرامج العمومية ونشرها للعموم،
* التطبيق الفعلي لمنظومة رقمنة مسالك التوزيع التي أعدتها وزارة التجارة، التي تساهم في التحكم في مسالك التوزيع ومكافحة التهريب والاحتكار واحداث تطبيقة حول حوكمة المنشآت العمومية،

1. **المشاركة في مختلف** **الاجتماعات المنظمة من قبل وحدة الإدارة الالكترونية لمناقشة التعهدات المزمع إدراجها**

شارك ممثلو المجتمع المدني في كل الاجتماعات وورشات العمل المنظمة من قبل وحدة الإدارة الالكترونية لمناقشة التعهدات المزمع إدراجها بخطة العمل الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة وكانت هذه المشاركة إيجابية وبناءة.

وتعلقت هذه المشاركة بالمشاركة في اليوم الإعلامي الذي تمّ تنظيمه بتاريخ 8 فيفري 2023 للإعلان عن انطلاق مسار إعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة. في هذا الإطار، تولّت ممثلة عن المجتمع المدني وعضو اللجنة الاستشارية المشتركة المكلفة بمتابعة إعداد وتنفيذ خطة العمل الوطنية الرابعة لشراكة الحكومة المفتوحة تقديم الدور الذي لعبه المجتمع المدني وعرض مختلف مساهماته خلال مسار اعداد وتنفيذ خطة العمل الوطنية الرابعة.

كما شارك الممثلون عن مختلف جمعيات المجتمع المدني في سلسلة من الاجتماعات التي نظمتها وحدة الإدارة الالكترونية قصد مزيد التعمّق في دراسة المقترحات المجمّعة وتحديد المقترحات التي سيتم ادراجها ضمن الصيغة الأولية لخطة العمل وفقا لمعايير سيتم ضبطها في الغرض وذلك كما يلي:

* **23 ماي 2023**: دراسة المقترحات الخاصة بمحوري الشفافية وحوكمة التصرّف في الموارد الطبيعية،
* **24 ماي 2023**: دراسة المقترحات الخاصة بمحوري المساءلة ورقمنة الخدمات الإدارية،
* **25 ماي 2023**: دراسة المقترحات الخاصة بمحوري المشاركة العمومية والحكومة المفتوحة على المستوى المحلّي.

على إثر ذلك، تمّت المشاركة في ورشة العمل التي نظمتها وحدة الإدارة الالكترونية بالشراكة مع برنامج دعم الدول الإفريقية الفرنكوفونية في مجال الحكومة المفتوحة في صيغته الثانية بتاريخ 12 ماي 2023 لتقديم مخرجات المرحلة الأولى من الاستشارة الوطنية لإعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة

كما تجدر الإشارة أن جمعيات المجتمع المدني قد شاركت في اجتماعات اللجنة الاستشارية المشتركة المكلّفة ببرنامج شراكة الحكومة المفتوحة في إطار إعداد خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة وهي كالآتي:

* اجتماع عن بعد بتاريخ 13 جوان 2023 للنظر في قائمة المقترحات التي تم فرزها بالاعتماد على نتائج المرحلة الأولى من الاستشارة العمومية المنبثقة عن جلسات عمل فرق العمل المنعقدة أيام 23 و24 و25 ماي 2023،
* اجتماع عن بعد بتاريخ 13 جويلية 2023 لاختيار القائمة النهائية لتعهدات خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة،
* اجتماع عن بعد بتاريخ 24 أوت 2023 لمواصلة تحديد القائمة النهائية لتعهدات خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة.

# **التعهدات المدرجة بخطّة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**

# **المحور الأول: الشفافية وحوكمة التصرف في الموارد الطبيعية**

## **التعهد عدد 1: تكريس الشفافية المالية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **2023 - 2025** | | | |
| * **الوزارة المكلفة بالمالية (وزارة المالية)** | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** |
| **وصف التعهد**  تمثل الشفافية المالية والجبائية ركيزة أساسية لإرساء مبادئ الحكومة المفتوحة وآلية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد والمساءلة بهدف ترشيد التصرف في المالية العمومية. وهو ما يستوجب ضرورة تبني اعتماد جملة من الآليات والاجراءات قصد مزيد دعمها وتكريسها على مستوى إدارة الموارد المالية للدولة.  في هذا السياق، يهدف هذا التعهد إلى تعزيز الشفافية فيما يخص التصرف في الموارد المالية للدولة من خلال:   * تطوير نسخة جديدة لبوابة الميزانية المفتوحة (ميزانيتنا) تتلاءم مع ما جاء به القانون الأساسي الجديد للميزانية عدد 15 لسنة 2019 والمرتكز أساسا على إعداد وتنفيذ ميزانية الدولة وفق منهجية التصرف حسب الأهداف مما يسمح بالاطلاع على المعطيات التفصيلية لميزانية الدولة (الموارد حسب مصدرها والنفقات حسب المهمات والبرامج والبرامج الفرعية والوحدات العملياتية والأنشطة وطبيعة النفقة)، * تحسين النسخة الحالية لميزانية المواطن:   + إعداد ميزانية الدولة في صيغة مبسطة يمكن لكل المواطنين الاطلاع عليها وفهمها ،   + تقديم هذه الميزانية في شكل يستجيب الى حاجيات ذوي الاحتياجات الخصوصية، * إمكانية الاطلاع على المعطيات الوقتية لتقرير غلق الميزانية ولتقارير تنفيذ الميزانية الشهرية والثلاثية والسداسية وذلك بصفة الية . | | | |
| رغم تلاؤم المنظومة المالية مع المعايير والمواصفات الدولية في مجال الشفافية المالية واتاحة المعلومات وتبادلها، غير أن :  - الآليات الموضوعة على المستوى العملي مازالت دون تطلعات مختلف المتدخلين والمواطن، باعتبار أنها لا تأخذ بعين الاعتبار حاجيات كافة المهتمين بالمالية العمومية، إلى جانب محدودية نجاعة الأدوات الموضوعة والهادفة لتعزيز الشفافية المالية.  - لم يتم تلافي النقص المسجل من قبل بعض المنظمات على مستوى احترام آجال إصدار بعض التقارير. | | | **الإشكال المطروح** |
| تكريس الشفافية المالية من خلال:   * تطوير النسخة الحالية من بوابة الميزانية المفتوحة وفقا للتوجهات والرؤيا الاستراتيجية للوزارة وتطلعات المجتمع المدني وتيسير النفاذ إلى البيانات العمومية التي تهم المالية العمومية وتنفيذ ميزانية الدولة ووضعها على ذمة العموم في شكل مفتوح مما يعزز إعادة استعمالها واستغلالها من قبل المستعملين. * تقديم نسخة مبسطة للميزانية يمكن للمواطن فهمها مع الأخذ بعين الاعتبار لذوي الاحتياجات الخصوصية * إمكانية الاطلاع على المعطيات الأولية الوقتية لتقرير غلق الميزانية وذلك بصفة آلية. | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * تدعيم الشفافية المالية ومقاومة الفساد وسوء التصرف في المال العام، * تعزيز النفاذ واعادة استعمال البيانات العمومية التي تهم المالية العمومية، * وضع آليات عملية وسهلة تمكن المواطن من الاستعانة بها للاطلاع ومتابعة مسار اعداد وتنفيذ ميزانية الدولة، * تلافي النقص المسجل على مستوى نشر بعض التقارير المستوجبة. | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * + **تكريس الشفافية** من خلال تيسير النفاذ إلى المعلومة في مجال التصرّف في الموارد المالية و نشر التقارير في آجالها،   + **تعزيز المساءلة** من خلال إرساء آليات فعالة لمتابعة كيفية التصرّف في الموارد المالية العمومية ومدى احكام التصرف فيها. | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| - البنك الدولي (BM) بالنسبة لتمويل عملية تطوير نسخة جديدة لبوابة الميزانية المفتوحة (ميزانيتنا)  - المنتدى المدني لشراكة الحكومة المفتوحة (FORUM CIVIL OGP ) بالسبة لتمويل عملية إعداد ميزانية الدولة في صيغة مبسطة يمكن لكل المواطنين الاطلاع عليها و فهمها والأخذ بعين الاعتبار لذوي الحاجيات الخصوصية( | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| **تطوير نسخة جديدة لبوابة الميزانية المفتوحة (ميزانيتنا)** | | |
| **ديسمبر 2023** | تصميم، وتطوير البوابة وتجربتها  المرحلة الأولى المتعلقة بميزانية الدولة | |
| **مارس 2024** | وضع البوابة ) المرحلة الأولى) على الخط | |
| **ديسمبر 2024** | تصميم، وتطوير البوابة (بقية المراحل: ميزانيات المؤسسات، ميزانيات البلديات، النفقات الاجتماعية، ...) وتجربتها، ووضعها على الخط | |
| **تعزيز فتح البيانات المتعلقة بالمالية العمومية** | | |
| **ديسمبر 2024** | إعداد ميزانية الدولة المبسطة للمواطن ولذوي الاحتياجات الخصوصية، | |  |
| **نقطة الاتصال** | | | |
| * السيّد أسد الخليل | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** |
| * مدير عام بالوزارة المكلفة بالمالية | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** |
| [akhalil@finances.tn](mailto:akhalil@finances.tn)  assad.khalil71@gmail.com | | | **عنوان البريد الالكتروني** |
| مختلف الوزارات | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** |
| * المنتدى المدني لشراكة الحكومة المفتوحة (FORUM CIVIL OGP ) * المجتمع المدني الناشط في مجال المالية العمومية | | أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 2 : منظومة استخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المدة: من 2023 إلى 2024** | | |
| **مكتب التقييم والبحوث المائية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري** | | **الهيكل/الطرف المسؤول** |
| **وصف التعهد**  يهدف هذا التعهد إلى تطوير خدمة استخلاص ومتابعة معاليم استغلال الملك العمومي للمياه وتقريبها من المواطن وذلك من خلال انجاز منظومة معلوماتية إلكترونية على الخط لاستخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه ومتابعة وضعية المستغلين المالية والفنية في الاستغلال وتطوير تبادل المعلومات بين مختلف مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المتدخلة في عملية استخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه. وبالتالي ستساهم هذه المنظومة في تذليل عديد الإشكاليات من خلال انتهاج أسلوب قائم على الشفافية والمساءلة وتبسيط الخدمات للمواطن وتعزيز حق النفاذ إلى المعلومة للمستغلين (شخص مادي أو معنوي) وللمنظمات الحكومية والغير حكومية. | | |
| * صعوبة متابعة خلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه في 24 ولاية بسبب توزع رخص الاستغلال بين الولايات لبعض الأشخاص (مادي أو معنوي) * إشكالية تحيين المعلومات (تغيير العناوين، تغيير شهادات الملكية، تغيير نوعية الاستغلال...) يسبب مشاكل في استخلاص المتخلدات (المعاليم القديمة المتراكمة) لدى بعض الأشخاص (مادي أو معنوي)، * عملية استخلاص المعاليم والمتخلدات التي تتم بطريقة تقليدية عبر الحوالات البريدية لا تحتوي على معلومات مفصلة حسب الاستغلال مما يتسبب في صعوبة تنزيل وتحيين المعلومات الخاصة بالاستخلاص لدى الإدارة. بالإضافة إلى تسجيل ضياع الحوالات لدى بعض المستغلين، * نقص في الموارد البشرية والمادية للمراقبة والتثبت في عملية الاستخلاص على مستوى 24 ولاية، * إشكالية حصول بعض الأشخاص (مادي أو معنوي) على رخص جديدة دون تسديد ديون المتخلدات أو جدولتها. | | **الإشكال المطروح** |
| * تسهيل عملية الاستخلاص وتقريبها للمستغلين. * حث وتوعية المستغلين في الجهات لاستخلاص المعاليم أو ديون المتخلدات عبر إعلامهم وتذكيرهم بطرق يسيرة. * تبسيط عملية مراقبة ومتابعة الاستخلاص للمعاليم أو للمتخلدات حسب متطلبات الإدارات المتدخلة. * إضفاء مبدأ الشفافية وتعزيز النفاذ إلى المعلومة بالنسبة للأشخاص المستغلين لاسيما عند متابعة وضعيتهم المالية والفنية في الاستغلال. * إضفاء مبدأ الحماية للمستغلين طبقا لمقتضيات القانون الأساسي عدد 63 لسنة 2004 المؤرخ في 27 جويلية 2004 المتعلّق بحماية المعطيات العمومية والشخصية. * توفير معلومات إحصائية محينة ومفصلة حول وضعية الاستخلاص للمعاليم والديون المتخلدة لإستغلال الملك العمومي للمياه. * توفير معطيات محينة بطريقة سهلة وسريعة للمنظومة المعلوماتية المختصة في التصرف في مطالب رخص البحث/الاستغلال. | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * ستساهم هذه المنظومة المعلوماتية في تعزيز آليات الحوكمة العمومية في متابعة ومراقبة عمليات الاستخلاص الخاصّة باستغلال الملك العمومي للمياه من خلال توفر معلومات إحصائية محيّنة ومفصّلة وبالتالي تحسين الموارد المالية للدولة. * تذليل عديد الصعوبات والاشكاليات المتعلقة باستخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه و سيؤثر ذلك بشكل إيجابي على حياة المواطن، * تحسين العلاقة بين المواطن ومصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لاسيما في مجال استغلال الملك العمومي للمياه، * تعزيز النجاعة والفاعلية في استغلال للملك العمومي للمياه ومكافحة الفساد وبالتالي دعم الشفافية والنزاهة في هذا القطاع. | | **كيف سيساهم التعهد في حل الإشكال/ كيف سيغير في الواقع** |
| * **الشفافية والنزاهة** : سيساهم التعهد في تعزيز الشفافية والنزاهة في قطاع استغلال الملك العمومي للمياه من خلال تعزيز آليات الحوكمة والمتابعة والمراقبة الخاصّة بعملية استخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه. * **مزيد تطوير الخدمات الالكترونية للمواطن** وتقريبها من المستفيدين من خدمات استغلال الملك العمومي للمياه (شخص مادّي أو معنوي له نشاط فلاحي/ صناعي/ التعليب / استخراج الرمال/الاستغلال الوقتي). | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **« GIZ »** منظمة التعاون الألمانية | | **مصدر التمويل/العلاقة مع برامج وسياسات اخرى** |
| **رزنامة الإنجاز** | **الأنشطة** | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| جانفي - جوان 2021 | إحداث فريق عمل صلب وزارة الفلاحة متعدد الأطراف لمتابعة تطوير المنظومةبين المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية مع تحديد الحاجيات الوظيفية للمنظومة ومناقشة واختيار تقنياتها الفنية. |
| جانفي 2022 | انجاز المرحلة الأولى للتصرف في المعطيات العمومية والشخصية |
| ديسمبر 2023 | انجاز المرحلة الثانية للتصرف المالي للاستخلاص |
| مارس 2024 | استغلال المنظومة في مرحلتها التجريبية |
| نوفمبر 2024 | انجاز ربط للمعلومات مع منظومة معلوماتية أخرى للتصرف الإداري الداخلي |
| ديسمبر 2024 | تقييم المنظومة المعلوماتية الإلكترونية على الخط لاستخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه |
| **نقطة الاتصال** | | |
|  | - نادية عجالة  - علاء الدين القاطري | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** |
|  | * مديرة مكتب التقييم والبحوث المائية * مهندس أول بمكتب التقييم والبحوث المائية. | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** |
| nadia.ajala@iresa.agrinet.tn  [Gatri.alaa.eddine@gmail.com](mailto:Gatri.alaa.eddine@gmail.com) | | **عنوان البريد الالكتروني** |
| -المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية،  -الإدارة العامة للموارد المائية بوزارة الفلاحة،  -الإدارة العامة للحوكمة بوزارة الفلاحة. | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** |
|  | * أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 3 : منظومة التصرف في مطالب رخص البحث واستغلال الملك العمومي للمياه**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **من 2023 إلى 2025** | | |
| **مكتب التقييم والبحوث المائية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري** | | **الهيكل/الطرف المسؤول** |
| **وصف التعهد**  يهدف هذا التعهد إلى تطوير المنظومة الإدارية العمومية الخاصة بالتصرف في مطالب ورخص البحث/الاستغلال للملك العمومي للمياه، عبر إرساء منظومة معلوماتية إلكترونية عوضا عن التنظيم الإداري التقليدي الذي يعتمد على التواصل المباشر وعلى الوثائق الإدارية في مختلف الإجراءات. وتهدف هذه المنظومة إلى التسريع في الإجابة على مطالب الرخص وحماية المعطيات الشخصية للمتقدمين بهذه المطالب وهو ما يساهم في تعزيز النفاذ إلى معلومة وتكريس مبدأ الشفافية. | | |
| * عملية تجميع المطالب والمصاحيب الفنية الخاصة بها ثم ارسالها للأطراف والمصالح الفنية المعنية بالمتابعة وبالدراسة يتطلب مدة زمنية طويلة لأنها تشمل كل ولايات الجمهورية، * صعوبة متابعة وضعية الملفات بين الإدارات وتعطل إجابة بعض المواطنين الطالبين للرخص، * إشكاليات الاتصال بالمتقدمين بالمطالب لاستكمال ملفاتهم في حالة نقص بعض الوثائق المطلوبة للدارسة، * نقص في الموارد البشرية والمادية للتصرف في الملفات بين الإدارات والهياكل المتدخلة مع صعوبة تخزين وتوثيق ملفات المطالب والتصرف في الأرشيف لأكثر من خمس سنوات، * اشكاليات تحيين قاعدة البيانات المشتركة والمتعلقة بوضعية الموارد المائية بين مصالح وزارة الإشراف، * قبول مطالب الرخص والتصرف فيها عبر طرق إدارية تقليدية مكلفة ماديا (حبر، ورق ومستلزماته). | | **الإشكال المطروح** |
| * تعميم استعمال المنظومة المعلوماتية للتصرف في مطالب ورخص البحث/الاستغلال للملك العمومي للمياه لدى الإدارات والأطراف المتدخلة وبالتالي تسريع عملية دراسة هذه المطالب، * تيسير وتسريع عملية الاستجابة لمطالب الرخص واختصار الآجال المخصّصة لها، * تبسيط عملية المتابعة لوضعية المطلب من طرف الإدارات المتدخلة وكذلك تذليل صعوبة المتابعة لدى المستفيدين من الخدمات، * تعزيز نجاعة العمل الإداري وفاعليته ودعم حوكمة التصرف في الملك العمومي للمياه، * توفير حلول عمليّة تساهم في تجاوز عديد الإشكاليات التي تطرحها مطالب ورخص البحث/الاستغلال للملك العمومي للمياه عبر استعمال الوثائق الإدارية الورقية. | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * دعم النزاهة في القطاع العام وتحديث الإدارة ومكافحة الفساد في مجال استغلال الملك العمومي للمياه، * تعزيز النجاعة والفاعلية في استغلال للملك العمومي للمياه وبالتالي دعم الشفافية والنزاهة في هذا القطاع، * تعزيز العمل التشاركي المتعدد الأطراف صلب الإدارة مما يساهم في تحسين جودة الخدمات الإدارية والاستجابة لحاجيات المواطن وتطلعاته. | | **كيف سيساهم التعهد في حل الإشكال/ كيف سيغير في الواقع** |
| * **الشفافية والنزاهة**: سيساهم التعهد في تعزيز الشفافية والنزاهة في قطاع استغلال الملك العمومي للمياه من خلال تعزيز آليات الحوكمة والمتابعة والمراقبة الخاصّة بعملية استغلال الملك العمومي للمياه. * **مزيد تطوير الخدمات الالكترونية للمواطن** وتقريبها من المستفيدين من خدمات استغلال الملك العمومي للمياه (شخص مادّي أو معنوي له نشاط فلاحي/ صناعي/ التعليب / استخراج الرمال/الاستغلال الوقتي). | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **« GIZ »** منظمة التعاون الألمانية | | **مصدر التمويل/العلاقة مع برامج وسياسات اخرى** |
| **روزنامة الإنجاز** | **الأنشطة** | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| جوان- ديسمبر 2022 | إحداث فريق عمل صلب وزارة الفلاحة متعدد الأطراف لمتابعة انجاز وتطوير المنظومة  وانجاز روزنامة لتجزئة المنظومة حسب طبيعة الاستغلال |
| ديسمبر 2022- جوان 2023 | تحديد الحاجيات الوظيفية المطلوبة من المندوبيات الجهوية للفلاحة |
| سبتمبر 2023 | انجاز المرحلة الأولى للتصرف في المعطيات العمومية بين المصالح الإدارية |
| نوفمبر 2023 | تركيز واستغلال المنظومة في مرحلتها النجريبية وتنظيم دورات تكوينية للمستغلين |
| أفريل 2024 | إمضاء قرارات الترخيص لاستغلال الملك العمومي للمياه عبر المنظومة وباعتماد الإمضاء الالكتروني |
| ماي 2024 | معالجة المطالب من طرف المندوبيات الجهوية للفلاحة عن طريق المنظومة وإعلام المستفدين |
| جوان 2024 | تركيز التبادل الحيني للمعلومات بين المنظومة الخاصة بالتصرف في مطالب استغلال للملك العمومي للمياه و منظومة التصرف الالكتروني في الوثائق و الأرشيف الخاصة بوزارة الفلاحة |
| جانفي 2025 | تقييم المنظومة من طرف مختلف المتدخلين وضبط خطة عمل لمزيد تطويرها. |
| **نقطة الاتصال** | | |
|  | - نادية عجالة  - علاء الدين القاطري | **اسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** |
|  | * مديرة مكتب التقييم والبحوث المائية * مهندس أول بمكتب التقييم والبحوث المائية. | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** |
|  | nadia.ajala@iresa.agrinet.tn  [Gatri.alaa.eddine@gmail.com](mailto:Gatri.alaa.eddine@gmail.com) | **عنوان البريد الالكتروني** |
| - المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية،  -الإدارة العامة للموارد المائية بوزارة الفلاحة، والموارد  -الإدارة العامة للحوكمة بوزارة الفلاحة،  - ديوان وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. | أطراف حكومية متدخلة: | **الأطراف المتدخلة** |
|  | أطراف غير حكومية متدخلة: |

## **التعهد عدد 4 : تعزيز الشفافية على مستوى المشاريع العمومية**

|  |  |
| --- | --- |
| **ماي 2023 - سبتمبر 2024** | |
| **جمعية سوليدار تونس** | **الهيكل/الطرف المسؤول** |
| **وصف التعهد**  يهدف هذا التعهد إلى إنشاء مرصد للمشاريع العمومية والإصلاحات يتكون من أربعة عناصر أساسية:   * آلية لجمع وإنتاج البيانات المتعلقة بالمشاريع العمومية والإصلاحات مع تحيينها والتثبت من دقتها، * آلية لإنتاج المعرفة القائمة على البيانات (تحليل قائم على الأدلة ومبني على البيانات)، * منصة رقمية تتيح استخدام ومعالجة البيانات لجميع الأطراف، * مساحة للتبادل والتعاون مع جميع أصحاب المصلحة وجميع المبادرين في مجال البيانات من خلال تنظيم ورشات عمل وأنشطة تكوينية في الغرض.   ويركز المرصد على صنفين من المشاريع:   * على المستوى الجهوي: المشاريع العمومية في ولاية جندوبة بسبب تصنيفها الضعيف في مؤشر التنمية الجهوية (المرتبة الأخيرة سنة 2015 والقبل الأخيرة سنة 2018)، * على المستوى الوطني: المشاريع العمومية المتعلّقة بمجال التصرّف بالنفايات بكامل الجمهورية: تم اختيار التصرف في النفايات نظرًا للطابع الحرج للمسألة وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي خصوصًا على الموارد النادرة مثل المياه).   في نهاية المشروع، سيتم العمل على تطوير استراتيجية لتعميم تجربة المرصد تدريجيا لتشمل جميع مناطق البلاد وجميع البرامج العمومية. | |
| * بالنسبة للمشاريع العمومية الجهوية: نقص في الاستيفاء، والدقة، والتحديث للبيانات المتاحة وهو ما يساهم في: * الافتقار إلى استيفاء ودقة البيانات الفنية والتقنيّة حول التصرف في النفايات على المستوى الوطني والجهوي. * نقص المعرفة لدى أصحاب المصلحة الجهويين والوطنيين حول استخدام البيانات والأدلة في المتابعة والتقييم الخاصة بهذه المشاريع. | **الإشكال المطروح** |
| * يهدف هذا التعهد إلى إنشاء مرصد يوفر للعموم جميع البيانات المتعلقة بالمشاريع العمومية في ولاية جندوبة، بالإضافة إلى البيانات المتعلقة بالتصرف في النفايات بكافة أنحاء الجمهورية من خلال جمعها وتركيزها في منصة رقمية يمكن النفاذ إليها من قبل جميع المستخدمين مما يساهم في إنتاج محتوى تحليلي قائم على البيانات والأدلة حيث يأخذ هذا المحتوى التحليلي حاجيات مختلف الأطراف المهتمّة بهذه المشاريع. * هذا إلى جانب المساعدة على تقييم الأداء وتحديد المسؤوليات واتخاذ القرارات الناجعة من خلال تمكين الجهات الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام من استخدام البيانات وإنتاج محتوى تحليلي يعتمد على أسس علمية وتقنيّة حديثة وعلى البيانات المفتوحة وذلك عن طريق التدريب وورشات العمل التي سينظمها المرصد. | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * يساهم مرصد المشاريع العمومية والإصلاحات في وضع آليات عمليّة وسهلة تمكّن الهياكل الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والمواطنين من استخدام البيانات والمعلومات التي تساهم في رفع مستوى معرفتها وإلمامها بمختلف الجوانب المتعلقة بإعداد وتنفيذ المشاريع العمومية بولاية جندوبة وبمشاريع التصرف في النفايات على المستوى الوطني مما يساهم في تعزيز الشفافية والنزاهة على مستوى تنفيذ هذه المشاريع. * سيمكّن المرصد كذلك من تطوير وتعصير آليات عمل مختلف المتعاملين مع الإدارة من خلال الاعتماد على التقنيات والآليات الرقمية الحديثة في انتاج البيانات والمعرفة مما يساهم في تعزيز النجاعة والحوكمة فيما يتعلّق بمتابعة وتقييم هذه المشاريع. * اعتماد آليات وطرق جديدة لفضّ الإشكاليات والمعوّقات التي تعوق تنفيذ عدد من المشاريع المعنية بهذا التعهد وبالتالي التسريع في انجازها بالنجاعة المطلوبة. | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * **الشفافية**: يهدف التعهد إلى المساهمة في فتح البيانات المجمعة وتعزيز إعادة استخدامها. * يعتزم التعهد إنشاء منصة رقمية كاملة يمكن الولوج إليها عبر الويب بالإضافة إلى أدوات تكنولوجية أخرى. * **المشاركة**: يتضمن المشروع مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تمكين الجهات الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، خصوصًا في الجهات، من خلال ورشات العمل والتدريب حول البيانات وإعادة استخدامها. | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **مصدر التمويل:**   * الوحدة السويسرية للتنمية والتعاون * سوليدار تونس * المعهد الديمقراطي الوطني | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **روزنامة الإنجاز** | **الأنشطة** | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| سبتمبر 2023 | - التواصل مع جميع أصحاب المصلحة |
| سبتمبر 2023 | - جمع البيانات والتثبت |
| ديسمبر 2023 | - تطوير المنصة |
| ديسمبر 2023 | - إنتاج المحتوى التحليلي |
| أفريل 2024 | - نشر المنصة الرقمية |
| ماي 2024 | - تنظيم ورشات عمل لتمكين أصحاب المصلحة من استخدام البيانات وإنتاج محتوى تحليلي |
| سبتمبر 2024 | - استراتيجية التوسيع |
| جانفي 2025 | -انجاز المرحلة الثانية للتصرف في المعطيات العمومية بين المصالح الإدارية |
| **نقطة الاتصال** | | |
|  | * إيهاب بن سالم * حمزة الشبعان | **اسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** |
|  | - إيهاب بن سالم: مستشار/ سوليدار تونس  - حمزة شبعان: مدير المشروع/ سوليدار تونس | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** |
|  | Iheb1975@gmail.com  hamzachbaane@gmail.com | **عنوان البريد الالكتروني** |
| الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات | أطراف حكومية متدخلة: | **الأطراف المتدخلة** |
| سوليدار تونس | أطراف غير حكومية متدخلة: |

## **التعهد عدد 5: تعزيز النشر التلقائي للمعلومة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **2025- 2024** | | | | |
| **هيئة النّفاذ إلى المعلومة** | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** | |
| **وصف التعهد**  في إطار تمكين هيئة النفاذ الى المعلومة من رصد ومتابعة وتقييم مدى التزام الهياكل الخاضعة لقانون النّفاذ إلى المعلومة (ما يقارب خمسة آلاف هيكل) بنشر وتحيين المعلومات المشمولة بواجب النشر التلقائي بموجب الفصول 6 و7 و8 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلّق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، يهدف هذا التعهد إلى:   * وضع منهجية لتقييم مدى التزام الهياكل الخاضعة لقانون النّفاذ إلى المعلومة بنشر وتحيين المعلومات المشمولة بواجب النشر التلقائي طبقا لمقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المتعلّق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، * إعداد منهجية الكترونية تعنى برصد ومتابعة وتقييم مدى التزام الهياكل الخاضعة لقانون النّفاذ إلى المعلومة بنشر وتحيين المعلومات المشمولة بواجب النشر التلقائي بالاعتماد على منهجية التقييم، * وضع آلية إلكترونية تساهم في التقييم الدوري لمدى تكريس حق النفاذ إلى المعلومة بمختلف الهياكل الخاضعة لقانون النّفاذ إلى المعلومة يمكن استعمالها من طرف هيئة النفاذ إلى المعلومة وكذلك من طرف المكلفين بالنفاذ إلى المعلومة بهذه الهياكل العمومية. | | | | |
| تسجيل صعوبات على مستوى هيئة النّفاذ إلى المعلومة نظرا لمحدودية مواردها البشرية لمتابعة كل مواقع الواب الخاصّة بالهياكل الخاضعة لقانون النفاذ الى المعلومة لمعرفة مدى التزامها بنشر المعلومات المشمولة بواجب النشر التلقائي وتحيينها بصفة دورية طبقا لما نصّ عليه الفصل 7 من القانون المذكور على أنّه "يتعيّن نشر المعلومات المنصوص عليها بالفصل 6 من القانون المذكور على موقع واب، وتحيينها على الأقل مرّة كل ثلاثة أشهر وعند كل تغيير يطرأ عليها" | | | | **الإشكال المطروح** |
| * تمكين الهيئة من مزيد توفير معطيات إحصائية كميّة ونوعيّة بأكثر دقّة، * التقليص من عدد الدعاوى المرفوعة لدى الهيئة، * مواقع واب ملتزمة بواجب النشر التلقائي وبمختلف أوجه تكريس حق النّفاذ الى المعلومة، * مواقع واب محيّنة طبقا لما نص عليه القانون في فصليه 6 و7 . | | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * بالنسبة للهياكل الخاضعة لقانون النفاذ الى المعلومة: التقليص في عدد مطالب النّفاذ الى المعلومة الواردة عليها، * بالنسبة لهيئة النفاذ الى المعلومة: التقليص في عدد الدعاوى المرفوعة لديها * بالنسبة للمواطن: * تقريب الخدمات إليه، تشريكه في السياسات العامّة وتسهيل ولوجه إلى الخدمات العمومية وتعزيز الثقة بينه وبين الإدارة * تمكينه من حقّه في الولوج الى المعلومات المشمولة بواجب النشر التلقائي ومن ممارسة حقّه في النّفاذ إلى المعلومة * على مستوى مواقع الواب: ضمان مطابقة مواقع الواب للمواصفات الفنيّة الدولية ذات العلاقة. | | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| **- الشفافية:** يهدف هذا التعهد الى إرساء الشفافية كأحد مبادئ الحوكمة الرشيدة حتى تكون كل المعلومات المطلوبة المشمولة بواجب النشر التلقائي متاحة ومفهومة للجميع من أجل تعزيز الثقة والتواصل بين الهياكل الخاضعة لقانون النفاذ الى المعلومة والمواطن. هذا إلى جانب دعم هيئة النفاذ إلى المعلومة وتفعيل دورها في السهر على متابعة تنفيذ مختلف أحكام القانون الأساسي المتعلّق بالنفاذ إلى المعلومة. | | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **مصدر التمويل:** جمعية "Go Act " | | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| جانفي 2024 | إعداد كراس الشروط الخاصة باختيار الخبير الذي سيتولى إعداد منهجية التقييم | | |
| جانفي 2024 | تنظيم جلسات عمل مع الخبير وهيئة النفاذ إلى المعلومة و مختلف الأطراف المعنية بالتعهد لتحديد مكونات وخصائص المنهجية | | |
| فيفري- مارس 2024 | إعداد المنهجية وتقديم النسخة النهائية منها | | |
| أفريل – جويلية 2024 | إعداد النسخة الإلكترونية من منهجية التقييم وتجربتها | | |
| جانفي-مارس 2024 | وضع آلية إلكترونية تساهم في التقييم الدوري لمدى تكريس حق النفاذ إلى المعلومة | | |
| **نقطة الاتصال** | | | | |
| السيد عدنان الأسود | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | |
| رئيس هيئة النفاذ إلى المعلومة بالنيابة | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | |
| [adnenelassoued63@gmail.com](mailto:adnenelassoued63@gmail.com) | | | **عنوان البريد الالكتروني** | |
|  | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** | |
| * منظمة المادّة 19 * جمعية إدارتي | | أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 6: تعزيز مسار فتح البيانات العمومية في تونس**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ديسمبر2023 – ديسمبر2024** | | | | | |
| **وحدة الادارة الالكترونية برئاسة الحكومة** | | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** | |
| **وصف التعهد**  تهدف مبادرة البيانات العمومية المفتوحة في تونس إلى جعل هذه البيانات متاحة بصيغة مفتوحة وسهلة الوصول للمستعملين، وتعزيز مساهمتها في تحسين العمل الاداري وتشجيع الابتكار والابداع. ولقد شهد مناخ البيانات العمومية المفتوحة منذ سنة 2012 تطورا ملحوظا، حيث قامت الحكومة بوضع وتنفيذ عديد المشاريع والاصلاحات المتصلة بالمجال والمتعلقة بالجوانب التقنية، القانونية والتنظيمية، وذلك لتدعيم انخراط الهياكل العمومية في هذه المبادرة، وتعزيز التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية.  إلا أن تعزيز المناخ العام لمسار فتح البيانات العمومية يتطلب تثمين المشاريع المنجزة واستكمال تنفيذ مختلف الإجراءات والمشاريع المتصلة بالمجال وذلك تجسيما لأحكام الأمر الحكومي عدد 3 الصادر في 06 جانفي 2021 المتعلق بالبيانات العمومية المفتوحة.  وبالتالي فإنّ هذا التعهد يهدف إلى تعزيز مسار فتح البيانات العمومية على المستويين الوطني والقطاعي من خلال وضع عدد من الاجراءات كالتالي :   * تطوير المنظومة الالكترونية لجرد البيانات العمومية وتفعيل استعمالها من قبل الهياكل العمومية وإتاحة النفاذ إليها من قبل العموم: من خلال العمل على توفير سجل للبيانات العمومية والمتمثل في واجهة للنفاذ من قبل كافة المستعملين على الواب للتعرّف على قائمة البيانات العمومية التي تمّ جردها وإتاحة المجال لتقديم طلبات لنشر هذه البيانات في صورة عدم نشرها بعد بالبوابة الوطنية للبيانات المفتوحة. * وضع استراتيجية وطنية للتعريف بمبادرة البيانات المفتوحة ولتحفيز تطوير استعمالات جديدة للبيانات المفتوحة وضمان ديمومتها. * إرساء منهجية لتقييم نسق تنفيذ برنامج البيانات المفتوحة ونشر تقرير في الخصوص للعموم. | | | | | |
| * وجود تحديات متعلقة بتحديد وجرد البيانات لدى الهياكل وتحديد تلك القابلة للنش، إلى جانب التحديات المتعلقة بتعميم استعمال المنصة الالكترونية لجرد البيانات العمومية على مختلف الهياكل العمومية، وضعف مشاركة المستعملين في تحديد البيانات ذات الاولوية في النشر مما يتطلب تمكينهم من الاطلاع على قائمة البيانات العمومية للتفاعل حولها. * ضعف أطر وآليات التعريف بالبرنامج وتحفيز اعادة استعمال البيانات المفتوحة، إلى جانب ضرورة الاستجابة لمقتضيات الأمر الحكومي الخاص بالبيانات العمومية المفتوحة. | | | | | **الإشكال المطروح** |
| * تطوير سجل وطني للبيانات العمومية والمتمثل في واجهة واب تعرض البيانات التي قامت الهياكل العمومية بجردها عبر المنصة الالكترونية لجرد البيانات، وستتيح هذه الواجهة آليات لتشريك المستعملين في مسار فتح البيانات العمومية، * استكمال مشروع جرد البيانات العمومية من خلال تعميم استعمال المنصة الالكترونية لجرد البيانات، * تعزيز الجوانب الاتصالية المتعلقة بالمبادرة من خلال إعداد خطة اتصالية للتعريف بها ولتحفيز تطوير استعمالات جديدة للبيانات المفتوحة وضمان ديمومتها. | | | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * تدعيم مبادئ الانفتاح والشفافية داخل الادارة من خلال توفير آليات عملية تتيح لهذه الهياكل جرد ونشر بياناتها في صيغ مفتوحة تمكن الجميع من الوصول إليها واستعمالها، * تعزيز الابتكار وخلق فرص لدفع التنمية الاقتصادية من خلال وضع أطر استراتيجية لتحفيز إعادة استعمال البيانات العمومية وتثمينها. | | | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * + **الشفافية والمساءلة**: من خلال دعم مسار جرد وفتح البيانات العمومية، والتركيز على مجالات محددة كالمجال البيئي بالنظر لأهميته في ترشيد السياسات العمومية المتصلة،   + **المشاركة:** تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال وضع آليات تعزز تشريك المستعملين النهائيين في مسار فتح البيانات. | | | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **مصدر التمويل:** - برنامج دعم الحكومة المفتوحة بالدول الافريقية الفرنكوفونية PAGOF2 | | | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة التنفيذ** | **الأنشطة** | | | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| **التعهد الفرعي الأول: تطوير السجل الوطني للبيانات العمومية** | | | | |
| ديسمبر 2023 | تحديد الحاجيات الوظيفية والتقنية الخاصة بسجل البيانات العمومية واختيار مكتب الدراسات الذي سيتولى تطويرها | | | |
| مارس 2024 | تصميم السجل وتطويره | | | |
| ماي 2024 | تجربة السجل ووضعه على الخط | | | |
| **التعهد الفرعي الثاني: إعداد استراتيجية وطنية لتحفيز إعادة استعمال البيانات العمومية المفتوحة** | | | | |
| جوان 2024 | | مرحلة الدراسة والتشخيص: تحديد الاهداف ومنهجية العمل | | |
| سبتمبر 2024 | | إعداد الصيغة الأولى للاستراتيجية الوطنية وتحديد الاهداف والرؤيا والاطراف المتدخلة | | |
| ديسمبر 2024 | | تنظيم ورشات عمل حول الصيغة الاولى للاستراتيجية | | |
| فيفري 2025 | | إدخال التعديلات حول الصيغة النهائية للاستراتيجية، المصادقة عليها وتحديد آليات لمتابعة تنفيذها | | |
| **مارس 2025** | | تنظيم ورشة عمل لتقديم الصيغة النهائية للاستراتيجية | | |
| **التعهد الفرعي الثالث: إرساء منهجية لتقييم نسق تنفيذ برنامج البيانات المفتوحة ونشر تقرير في الخصوص للعموم** | | | | |
| مارس 2024 | | تشخيص واقع برنامج البيانات العمومية المفتوحة، ودراسة التجارب المقارنة | | |
| جوان 2024 | | إعداد منهجية لتقييم البرنامج الوطني للبيانات العمومية المفتوحة وتحديد المؤشرات | | |
| سبتمبر 2024 | | إعداد الصيغة الأولى للتقرير التقييمي | | |
| ديسمبر 2024 | | مراجعة الصيغة الأولى للتقرير والمصادقة عليه، ونشره للعموم | | |
| **نقطة الاتصال** | | | | | |
| * السيدة سناء الوسلاتي | | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | |
| * مديرة مكلّفة بتسيير وحدة الادارة الالكترونية برئاسة الحكومة | | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | |
| * [Sana.oueslati@pm.gov.tn](mailto:Sana.oueslati@pm.gov.tn) | | | | **عنوان البريد الالكتروني** | |
| * الوزارات المعنية بتنفيذ التعهد | | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** | |
| برنامج دعم الحكومة المفتوحة بالدول الافريقية الفرنكوفونية «PAGOF» | | | أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 7: تركيز مسار فتح البيانات البيئية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2025-2023** | | | | | |
| **وزارة البيئة** | | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** | |
| **وصف التعهد**  تكتسي البيانات البيئية أهمية قصوى في تحسين العمل الاداري واتخاذ القرارات إلى جانب فهم أحسن للقضايا البيئية. حيث أن فتح هذه البيانات يعزز من الوعي البيئي ويدعم الجهود الوطنية والمحلية لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.  ورغم أهميته وتأثيراته الايجابية، إلا أن مسار تركيز فتح البيانات البيئية لم يشهد تقدما ملحوظا نظرا لضعف انخراط الهياكل الراجعة بالنظر للوزارة في هذا المسار.  وفي هذا السياق، يندرج مشروع تركيز مسار فتح البيانات البيئية في إطار تنفيذ خارطة طريق وزارة البيئة للتحول الرقمي وفي إطار تنفيذ أحكام الأمر الحكومي عدد 3 الصادر في 06 جانفي 2021 المتعلق بالبيانات العمومية المفتوحة. وبالتالي فإنّ هذا التعهد يهدف إلى تركيز مسار فتح البيانات البيئية من خلال وضع عدد من الاجراءات كالتالي:   * جرد البيانات المنتجة من قبل الوزارة والمؤسسات الراجعة إليها بالنظر، * استخراج البيانات القابلة للفتح وتحسين جودتها قصد اعدادها للنشر، * إعداد خطة عمل بوزارة البيئة خاصة ببرنامج البيانات المفتوحة، * إعادة صياغة بوابة الوزارة للبيانات المفتوحة. | | | | | |
| * ضعف انخراط الهياكل الراجعة بالنظر لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 3 الصادر في 06 جانفي 2021 المتعلق بالبيانات العمومية المفتوحة، * ضعف آليات تكريس فتح البيانات في المجال البيئي. | | | | | **الإشكال المطروح** |
| * تنفيذ جرد للبيانات التي تمتلكها الهياكل الراجعة بالنظر للوزارة والعمل على استعمال المنصة الالكترونية لجرد البيانات، وتحديد مجموعات البيانات ذات الأولوية في النشر، * تصميم بوابة البيانات المفتوحة الخاصة بقطاع البيئة، * إعداد خطة عمل بوزارة البيئة خاصة ببرنامج البيانات المفتوحة. | | | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * تمكّن البيانات البيئية المفتوحة للعموم من فهم التحديات والقضايا البيئية بشكل أفضل. مما يعزز صياغة السياسات العمومية المتصلة واتخاذ إجراءات أكثر فعالية للمساهمة في حماية البيئة. * تكريس مسار فتح البيانات البيئية وتعزيز إعادة استعمال وتثمين هذه البيانات لتطوير تطبيقات وأدوات تهدف إلى تحسين الوعي بالبيئة وإدارتها. | | | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * + **الشفافية والمساءلة**: من خلال تعزيز إفصاح الهياكل العمومية عن بيانات بيئية من شأنها أن تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة،   + **المشاركة**: تعزيز مشاركة الباحثين والمهنيين في مجال البيئة من خلال اعادة استعمال البيانات البيئية المفتوحة لتطوير حلول وتطبيقات للمساهمة في تحسين الوعي بالبيئة. | | | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **مصدر التمويل:** ميزانية الوزارة | | | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة الانجاز** | | **الانشطة** | | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| **جرد البيانات البيئية وتحديد مجموعات البيانات ذات الأولوية في النشر** | | | | |
| أكتوبر 2023 | | تقييم الوضعية الحالية و جرد البيانات البيئية و ذلك بتنظيم زيارات مبدانية وحوارات مع مختلف المصالح المعنية | | |
| نوفمبر 2023 | | تدقيق معمق لبوابة البيانات المفتوحة الخاصة بوزارة البيئة | | |
| **تحضير البيانات للفتح و تحسين جودتها** | | | | |
| ديسمبر 2023 | تحديد البيانات القابلة للفتح وتحسين جودتها | | | |
| **إعداد خطة عمل بوزارة البيئة خاصة ببرنامج البيانات المفتوحة** | | | | |
| جانفي 2024 | | إعداد رؤية الوزارة و الأولويات والأهداف في مجال فتح البيانات | | |
| فيفري 2024 | | إعداد خطة عمل الوزارة في مجال فتح البيانات وتقديم مقترحات لتطوير بوابة البيانات المفتوحة | | |
| **إعادة صياغة بوابة الوزارة للبيانات المفتوحة** | | | | |
| مارس 2024 | | إعداد الضوابط المرجعية لتطوير بوابة البيانات المفتوحة ونشر إستشارة في الغرض | | |
| ماي 2024 | | تطوير بوابة البيانات المفتوحة | | |
| **نقطة الاتصال** | | | | | |
| السيد زياد البلاجي | | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | |
| مدير عام تكنولوجيات المعلومات والاتصال بوزارة البيئة | | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | |
| Zied.baleji@mineat.gov.tn | | | | **عنوان البريد الالكتروني** | |
| وحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة | | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** | |
|  | | | أطراف غير حكومية متدخلة |

# **المحورالثاني: المشاركة العمومية والحكومة المفتوحة على المستوى المحلي**

## **التعهد عدد 8: تعزيز الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **جانفي 2024 - مارس 2025** | | |
| **البلديات المنخرطة ضمن هذه المبادرة بالتعاون مع اﻟﻬﻴﺌﺔ اﻟﻌﺎﻣﺔ ﻟﻼﺳﺘﺸﺮاف وﻣﺮاﻓﻘﺔ مسار اللامركزية بوزارة الداخلية ووحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة.** | | **الهيكل/الطرف المسؤول** |
| **وصف التعهد**  يهدف هذا التعهد إلى بعث مبادرات خاصة بالحكومة المفتوحة على مستوى عدد من البلديات على غرار مبادرة شراكة الحكومة المفتوحة على المستوى الوطني باعتماد نفس المسار التشاركي بهدف تنزيل المفاهيم المتعلّقة بالشفافية والمساءلة والمشاركة العمومية ضمن برامج وإصلاحات على المستوى المحلي قادرة على إحداث التغيير.  وسيتمّ العمل في هذا الإطار على:   * القيام بتقييم التجربة السابقة في مجال تعزيز الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي مما يساهم في ضبط عدد من المقترحات للاستفادة من التجارب الناجحة وتفادي عدد من الإشكاليات وذلك من خلال تنظيم ورشة عمل في الغرض لفائدة البلديات التي انخرطت في تنفيذ التعهد عدد 11 من الخطة الوطنية الثالثة لشراكة الحكومة المفتوحة، * تنظيم دورات تكوينية لفائدة البلديات المعنية بتنفيذ التعهد بهدف دعم قدراتها في مجال الحكومة المفتوحة والحوكمة المحلية والاتصال والتواصل، * مرافقة وتأطير البلديات في بعث مبادرات خاصة بالحكومة المفتوحة على المستوى المحلي.   وتتمثل خصوصية هذه المبادرة في تمكين البلديات من إدراج تعهدات تكون متماشية أكثر مع خصوصيات ومتطلبات المنطقة كما أنّها ستمكن من تقريب الإدارة من المواطن من خلال تشريكه في ضبط هذه التعهدات ومتابعة تنفيذها من خلال المشاركة في أعمال اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن الإدارة بالبلدية وممثلين عن المتساكنين بالمنطقة.  وتجدر الإشارة أن اختيار البلديات لتنفيذ هذا التعهد سيأخذ بعين الاعتبار للتقسيم الترابي للبلاد التونسية الذي جاء به الأمر عدد 589 لسنة 2023 المؤرخ في 21 سبتمبر 2023 المتعلّق بتحديد تراب أقاليم الجمهورية التونسية والولايات الراجعة بالنّظر لكل إقليم.  كما سيتمّ وضع خطة اتصالية في المجال لمزيد التعريف بالمبادرات التي سيتمّ تنفيذها في إطار هذا التعهد وتشريك كل الاطراف الفاعلة والناشطة سواء من السلط العمومية المحلية او من ممثلي المجتمع المدني بالجهة المعنية. | | |
| غالبا ما يتمّ التركيز ضمن خطط عمل شراكة الحكومة المفتوحة التي يتم ضبطها على المستوى الوطني على تعهدات تهمّ مختلف القطاعات والمجالات المتصلة بمفهوم الحكومة المفتوحة على المستوى الوطني فتكون الإصلاحات التي تهمّ بصفة مباشرة الشأن المحلي محدودة جدا ولا تراعي الحاجيات الخصوصية والمتطلبات الأساسية لكل جهة على حدة. | | **الإشكال المطروح** |
| * تجسيم إصلاحات تراعي خصوصيات كل جهة لكن مع مراعاة التوجهات الوطنية الاستراتيجية في المجال وبالاستئناس بالتجارب الناجحة المعترف بها عالميا. * وضع خطط عمل متكاملة تشمل إصلاحات تراعي خصوصيات كل جهة وتخوّل تنفيذ مشاريع من شأنها تحقيق التنمية بها وتحسين الخدمات الموجهة للمواطن على أن تكون هذه الإصلاحات مرتكزة على المبادئ الأساسية لشراكة الحكومة المفتوحة لا سيما الشفافية والمشاركة والمساءلة واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتكريس هذه المبادئ. | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * تنفيذ مشاريع ومبادرات تخدم الجهة ويكون لها تأثير مباشر وملموس على حياة المتساكنين فيها، * مزيد تقريب مفهوم الحكومة المفتوحة من المواطن وجعله قادرا على المشاركة في تجسيم هذا المفهوم بجهته لتحسين جودة الخدمات التي يطلبها من الإدارة والمشاركة في بناء أسس صلبة لحوكمة التصرف في الشأن العام على مستوى ادارته المحلية. | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| يتناسب هذا التعهد مع جلّ المحاور الأساسية لشراكة الحكومة المفتوحة باعتبار أنّه في إطار خطط العمل التي سيتمّ ضبطها على المستوى المحلّي سيتمّ الحرص على وضع تعهدات تهمّ مختلف هذه المحاور. إلاّ انّه تمّ إدراج هذا التعهد ضمن محور المشاركة والحوكمة المحلية باعتبار أنّه يهدف إلى إتاحة فرصة للبلديات والمواطنين على المستوى المحلّي لرسم برامجهم وتوجهاتهم في مجال تكريس الحكومة المفتوحة وما تتضمنه من مبادئ. | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| جانفي 2024 | فتح باب الترشح لاختيار عدد من البلديات لتنفيذ التعهد |  |
| فيفري 2024 | تنظيم ورشة عمل لتقييم التجربة السابقة في مجال تعزيز الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي (البلديات المشاركة في التعهد 11 من الخطة الثالثة) |  |
| مارس 2024 | تنظيم يوم إعلامي لتقديم المشروع لكافة البلديات المعنية بتنفيذه |  |
| أفريل 2024 | تنظيم دورات تكوينية لفائدة البلديات المعنية بتنفيذ التعهد بهدف دعم قدراتها في مجال الحكومة المفتوحة والحوكمة المحلية والاتصال والتواصل |  |
| ماي - جوان 2024 | تنظيم ورشات عمل بالبلديات المعنية لتقديم المشروع والانطلاق في إعداد روزنامة عمل لتنفيذه |  |
| جويلية – نوفمبر 2024 | مرافقة البلديات ودعمها في تطوير خطط العمل بالاعتماد على مقاربة تشاركية |  |
| نوفمبر 2024 | تنظيم يوم إعلامي لتقديم خطط العمل |  |
| ديسمبر 2024- مارس 2025 | مرافقة ومساندة البلديات لتنفيذ عدد من التعهدات المدرجة بهذه الخطط |  |
| **نقطة الاتصال** | | |
| * السيد الحبيب الخليفي | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** |
| * رئيس الهيئة العامة للاستشراف ومرافقة مسار اللامركزية | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** |
| [khelifihabib@minal.state.tn](mailto:khelifihabib@minal.state.tn) | | **عنوان البريد الالكتروني** |
| وزارة الداخلية | أطراف حكومية متدخلة | **الاطراف المتدخلة** |
|  | أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 9: تعزيز مشاركة الشباب والمرأة على المستوى المحلي**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **جانفي 2024- جوان 2025** | | | | |
| **وحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة بالتعاون مع الهيئة العامة للاستشراف ومرافقة مسار اللامركزية بوزارة الداخلية.** | | | **الهيكل/ الطرف المسؤول** | |
| **وصف التعهد**  تعتبر المشاركة الفعالة للشباب والمرأة أداة للتغيير الإيجابي ولتكريس نموذج راقي في عملية الإصلاح الجذري وفي تنمية المجتمع وفي تعزيز مبادئ المساءلة والنزاهة والشفافية. وهذه المقاربة من شأنها أن تساهم في تكريس المسؤولية الجماعية وفي إيجاد الحلول لعديد الإشكاليات التي يوجهها الشباب والنساء على غرار الإقصاء والتميز والتهميش وقلة الفرص المتاحة لإبداء الرأي والبطالة والتفاوت الاجتماعي وعدم الاهتمام والانخراط في الشأن العام والوطني والمحلي.  في هذا السياق، يهدف هذا التعهد إلى تفعيل دور كل من الشباب والنساء بمختلف شرائحهم العمومية بعدد من ولايات الجمهورية في أخذ القرار وفي صياغة الإصلاحات والتعبير عن مشاغلهم وآرائهم وتطلعاتهم من خلال توظيف قدراتهم وإمكانياتهم ومؤهلاتهم. في هذا الإطار سيتم العمل على:   * تعزيز مشاركة فئتي الشباب والنساء على المستوى المحلي من خلال تصور وإعداد وتنفيذ عدد من المشاريع التنموية (على مستوى عدد من البلديات بالتعاون مع مختلف الأطراف المعنية بالشأن الشبابي وبشؤون المرأة وبالشراكة مع السلط المحلية).   هذا إلى جانب العمل على على تنفيذ مجموعة من الإجراءات والتدابير التي ستساهم في ديمومة هذا التوجه على غرار إمضاء اتفاقيات شراكة بين الفئات المستهدفة والبلديات والهياكل العمومية المعنية، تنظيم لقاءات دورية وهادفة بين هؤلاء الشباب والنساء وأصحاب القرار على المستوى الوطني والمحلي وذلك بهدف تعزيز مشاركة الشباب والنساء في التنمية المحلية. | | | | |
| * عزوف فئتي الشباب والنساء على المشاركة في الحياة العامة وتحديدا في الشأن المحلي، * محدودية الأطر المتوفرة للتواصل مع الشباب والنساء والإنصات لمشاغلهم وتطلعاتهم، * محدودية الآليات للعملية لتحفيز مشاركة الشباب والمرأة في الحياة العامة على المستوى المركزي والجهوي والمحلي. | | | | **الإشكال المطروح** |
| سيمكّن هذا التعهّد من تطوير و تنفيذ مجموعة من المشاريع الرّائدة، تعتمد بالأساس على ترسيخ ثقافة الشراكة لدى فئتي الشباب والنساء الفاعلين على المستوى المحلي وعلى تعزيز قدرات مختلف الأطراف المتدخلة في مجال الحوكمة والتنمية المحليّة. وهو ما سيمكّن العديد من الشباب والنساء بمختلف جهات الجمهورية من التعبير عن مشاغلهم وتقديم تصورات في المسائل التي تهمهم وفقا لمقاربة تشاركية تعتمد على مبدأ الخلق المشترك، مع تقديم ضمانات للأخذ بعين الاعتبار بمقترحاتهم في مسار اتخاذ القرار وفي ضبط المشاريع الحكومية. | | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * مشاركة الشباب والنساء في ضبط عدد من المشاريع على المستوى المحلي ستتيح لهم آفاقا أوسع لإثبات الكفاءة والتميز والقدرة على العطاء للمشاركة في الحياة العامّة، * تعزيز قدرات كل من الشباب والنساء على العمل بروح الفريق الواحد في إطار مقاربة تشاركية تجمع مختلف الأطراف المتدخلة في أخذ القرار على المستوى المحلي وهو ما يمكّنهم من تقديم تصورات واقتراحات تستجيب لحاجياتهم وانتظاراهم فتجعل منهم قوّة اقتراح وقوّة تنفيذ، * تحسين فعّالية مسار إتّخاذ القرار من خلال إرساء علاقة قوامها الثقة والمسؤولية بين الشباب والنساء والسلط المحليّة تقوم بالأساس على احتواء الطّاقات الشّابة والنسائية ومرافقتها بهدف دفع التنمية المحليّة. | | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * المشاركة: تمكين الشّباب والنساء من إمكانيّة النّفاذ لمسارات اتّخاذ القرار المتعلقة بالإصلاحات العمومية من خلال تمكينهم من تقديم أفكار ومقترحات حول المسائل التي تهمهم والتي تستجيب لتطلعاتهم، * المساءلة: توفير آليات لمتابعة السلط المعنيّة خاصّة على المستوى المحلّي ومسالتها في خصوص وضع وتنفيذ السياسات العمومية. | | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| * + الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ | | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| جانفي 2024- فيفري 2024 | فتح باب الترشح لاختيار البلديات المعنية بتنفيذ التعهد. | | |
| فيفري 2024 - مارس 2024 | تقديم المشروع من خلال تنظيم أيام مفتوحة وورشات عمل بالبلديات المعنية. | | |
| أفريل 2024 | تكوين فرق العمل من فئة الشباب ومن فئة النساء التي ستشرف على تنفيذ المشروع | | |
| ماي 2024 – جويلية 2024 | تنفيذ البرنامج المتعلّق بتطوير القدرات الموجه للشباب والنساء | | |
| أوت 2024- ديسمبر 2024 | تنظيم ورشات عمل لمرافقة الشباب والنساء في تصور وتطوير وصياغة مشاريعهم | | |
| جانفي 2025- جوان 2025 | تنفيذ المشاريع التي تمّ تطويرها من طرف الشباب والنساء بعد تقييمها واختيار أفضلها وفقا لعدد من المعايير الموضوعية | | |
| **نقطة الاتصال** | | | | |
| السيّدة سناء الوسلاتي | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | |
| المديرة المكلّفة بتسيير وحدة الإدارة الإلكترونية برئاسة الحكومة | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | |
| sana.oueslati@pm.gov.tn | | | **عنوان البريد الالكتروني** | |
| وزارة الشباب والرياضة | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** | |
| * جمعية "مارس حقك" | | أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 10: تفعيل آليات المشاركة الرقمية بالقطاع العمومي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **بداية شهر ديسمبر 2023 - موفى شهر ديسمبر 2024** | | | | | | | |
| **وحدة الإدارة الإلكترونيّة والمكتب المركزي للعلاقات مع المواطن برئاسة الحكومة** | | | | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** | |
| **وصف التعهد**  في إطار تفعيل المشاركة العمومية الرقمية في تونس باعتبارها مبدأ من مبادئ الحكومة المفتوحة وداعما أساسيا للديمقراطية التشاركية من خلال تعزيز قنوات الاتصال بين الإدارة والمواطن وتشريكه في مختلف مستويات صنع القرار، تمّ تطوير عديد البوابات الالكترونية وغيرها من الحلول التكنولوجية الأخرى في شكل تطبيقات أو آليات مشاركة الكترونية بمواقع الواب العمومية الراجعة بالنظر لعديد الهياكل العمومية على المستويين المركزي والمحلي.  ومن أهمّ البوابات الوطنية التي تمّ تطويرها في هذا المجال نذكر البوابة الوطنية للمشاركة الإلكترونية [www.e-participation.tn](http://www.e-participation.tn) وبوابة "ء-مواطن" [www.e-people.gov.tn](http://www.e-people.gov.tn)) وهما بوابتان يشتركان في توفير عديد الآليات الرامية إلى تشريك المواطن في الشأن العام من خلال تنظيم استشارات عمومية، أو تقديم أفكار، أو المشاركة في منتدى حوار (بوابة المشاركة الإلكترونية) أو تقديم اشعارات، تقديم شكاوى، مقترحات، طلب إرشادات، المشاركة بمنتدى حوار، تبليغ على الفساد (بوابة "ء-مواطن") .  وعلى الرغم من أهمية هذين البوابتين، فإنّ نسب استعمالها يبقى محدودا ولم تساهم في دفع المشاركة الرقمية في تونس وذلك نظرا لوجود عديد الإشكاليات من أهمها محدودية الموارد البشرية المكلفة بإدارتها من حيث العدد ومحدودية الموارد المالية لمزيد تطويرها وغياب خطة اتصالية ناجعة للرفع من نسب استعمالها و مزيد التعريف بها.  وفي الخصوص، يهدف هذا التعهد إلى دعم وتفعيل مجال المشاركة الرقمية في تونس وتكريس مبادئ الديمقراطية التشاركية وانفتاح الإدارة على محيطها العام للتفاعل مع مطالب ومشاغل مختلف المتعاملين معها وخاصة المواطن وذلك من خلال:  تنفيذ التعهد الفرعي الأول الخاص بإعداد وتنفيذ خطّة عمل لتعزيز المشاركة الرقمية في تونس والتي ترتكز على:   * تشخيص واقع المشاركة الرقمية في تونس، * بلورة خطة عمل لتفعيل المشاركة العمومية في تونس، * تقديم دراسة حول عدد من التجارب والخبرات الناجحة في مجال المشاركة العمومية الرقمية، * تعزيز آليات التفاعل بين الإدارة والمتعاملين معها من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة ذات الأولوية على غرار الأنشطة التكوينية والتحسيسية حول بوابة المشاركة العمومية [www.e-participation.tn](http://www.e-participation.tn) ومحاولة دفع استعمالها، وتحسين الصيغة الحالية لهذه البوابة والارتقاء بوظائفها.   أما التعهد الفرعي الثاني فهو يتعلّق بإعداد وتنفيذ خطة اتصالية لمزيد التعريف بالمنظومة الإلكترونية للتواصل والتفاعل مع المواطن "ء-مواطن" [www.e-people.gov.tn](http://www.e-people.gov.tn) لدى المتعاملين مع الإدارة والمجتمع المدني.  وسيتم تخصيص ركن ضمن البوابة الوطنية للمشاركة العمومية لنشر مختلف المعطيات المتعلقة بالاستشارات العمومية التي يتم تنظيمها عبر هذه البوابات وكيفية اعتماد نتائج هذه الاستشارات لاتخاذ القرارات العمومية وتصور السياسات العمومية. | | | | | | | |
| * وجود عديد البوابات المتعلقة بتشريك المواطن في الشأن العام ولكن أنشطة الاتصال والترويج في خصوص هذه البوابات للتعريف بها وحثّ المواطن على استعمالها محدودة جدا، * محدودية نسب استعمال البوابات الوطنية للمشاركة الإلكترونية وتحديدا بوابة المشاركة العمومية www.e-participation.tn وبوابة "ء-مواطن [www.e-people.gov.tn](http://www.e-people.gov.tn) " * الخصائص التقنية والفنية للبوابة الوطنية للمشاركة الإلكترونية لم تعد تستجيب للتطورات التكنولوجية المعتمدة في المجال، * ضرورة توفير عديد الموارد البشرية لإدارة محتوى هذه البوابات وتعهدها بالتحيين الدائم ومعالجة مطالب ومقترحات واشعارات مستعمليها في الآجال المحدّدة، * محدودية نسب استعمال مختلف الآليات والقنوات التي توفرها هذه البوابات لتشريك المواطن في الشأن العام وهو ما يحتمّ مزيد تكثيف الاعمال المتصلة بالاتصال والترويج للتعريف بها وحثّ المواطن على استعمالها، * غياب خطة اتصالية ناجعة للرفع من نسب استعمال هذه البوابات سواء من طرف الهياكل العمومية أو المتعاملين مع الإدارة. | | | | | | | **الإشكال المطروح** |
| سيمكّن هذا التعهّد من:   * مزيد تطوير البوابتين (بوابة المشاركة العمومية www.e-participation.tn وبوابة "ء-مواطن" [www.e-people.gov.tn](http://www.e-people.gov.tn)) والرفع من نجاعتهما وتوسيع استعمالهما واعتمادهما من قبل الهياكل العمومية، * الرفع من نسب الاقبال على هاتين البوابتين من طرف المواطن وغيره من المتعاملين مع الإدارة قصد المشاركة في الشأن العام. | | | | | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * توفير آليات ناجعة لتمكين المواطن بمختلف جهات الجمهورية وبالخارج من متابعة مختلف المسائل المتعلقة بالشأن العام وخاصة فيما يتعلق بتصوّر السياسات والبرامج العمومية ومتابعة تنفيذها ليكون طرفا فاعلا في إدارة الشأن العام والمساهمة في صنع القرارات العمومية. | | | | | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * **المشاركة:** سيمكن هذا التعهد من تفعيل وتنويع الآليات المتاحة لتشريك المواطن في إدارة الشأن العام. * **الشفافية:** سيخول نشر جميع المعطيات المتعلقة بمختلف السياسات والإصلاحات العمومية ونشر معطيات حول مشاركة المواطن في الخصوص. | | | | | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| * منظّمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE: بالنسبة للتعهد الفرعي الأول * المعهد الديمقراطي الوطني: NDI بالنسبة للتعهد الفرعي الثاني | | | | | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | | | | | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| **إعداد وتنفيذ خطّة عمل لتعزيز المشاركة الرقمية في تونس** | | | | | | |
| مارس 2024 | | * تشخيص واقع المشاركة الرقمية في تونس | | | | |
| جوان 2024 | | * بلورة خطة عمل لتفعيل المشاركة العمومية في تونس | | | | |
| أوت 2024 | | * تقديم دراسة حول عدد من التجارب والخبرات الناجحة في مجال المشاركة العمومية الرقمية | | | | |
| جويلية 2024- ديسمبر 2024 | | * تحسين الصيغة الحالية لبوابة المشاركة العمومية والارتقاء بوظائفها. | | | | |
| ديسمبر 2025- مارس 2025 | | * تنفيذ عدد من الأنشطة ذات الأولوية على غرار الأنشطة التكوينية والتحسيسية حول بوابة المشاركة العمومية بهدف تعزيز استعمالها | | | | |  |
| **إعداد وتنفيذ خطة اتصالية لمزيد التعريف بمنظومة "ء-مواطن"** | | | | | | |  |
| جانفي 2024 | | | * تنظيم يوم إعلامي وطني لمزيد التعريف بالمنظومة | | | |  |
| من جانفي 2024 إلى جوان 2024 | | | * تنظيم عدد من الدورات التكوينية والتحسيسية حول المنظومة بعدد من الجهات | | | |  |
| **نقطة الاتصال** | | | | | | | |
| * السيّدة سناء الوسلاتي * السيّدة سلوى السويسي | | | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | | |
| * المديرة المكلّفة بتسيير وحدة الإدارة الإلكترونية برئاسة الحكومة * مديرة عامة بالمكتب المركزي للعلاقات مع المواطن | | | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | | |
| [sana.oueslati@pm.gov.tn](mailto:sana.oueslati@pm.gov.tn)  [saloua.souissi@pm.gov.tn](mailto:saloua.souissi@pm.gov.tn) | | | | | **عنوان البريد الالكتروني** | | |
|  | | | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** | | |
|  | | | | أطراف غير حكومية متدخلة |

# **المحور الثالث: المساءلة والنزاهة بالقطاع العام**

## **التعهد عدد 11 : تعزيز نزاهة عدد من القطاعات من خلال منهجية إدارة مخاطر الفساد**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **بداية 2023- موفى 2024** | | | | |
| **الإدارة العامة للحوكمة والتوقّي من الفساد برئاسة الحكومة مع وزارات الدفاع والفلاحة والموارد المائية والصحّة والنقل** | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** | |
| **وصف التعهد**  يهدف هذا التعهّد إلى مرافقة عدد من الوزارات في إرساء سياسة إدارة مخاطر الفساد في عدد من القطاعات/الخدمات/الأنشطة الراجعة لها بالنظر | | | | |
| في أغلب الأحيان يواجه إرساء سياسة مكافحة الفساد في عدد من القطاعات إشكالية الافتقار إلى أدوات منهجية تمكّن من بلوغ الأهداف المنشودة وهو ما من شأنه إضعاف نجاعة الجهود المبذولة وبالتالي تراخي الحماس على المدى الطويل والتسليم بحتميّة الفساد. | | | | **الإشكال المطروح** |
| تمكين فرق العمل القطاعية من استيعاب منهجية إدارة مخاطر الفساد.  تطبيق المنهجيّة في عدد من القطاعات/الأنشطة/الخدمات المحدّدة من قبل فرق العمل بالوزارات المعنية واقتراح خطط عمل مناسبة لحلّ الإشكاليات المطروحة.  تعميم المنهجية على باقي القطاعات/الأنشطة/الخدمات تدريجيا.  وتتمثّل القطاعات المعنية بإدارة مخاطر الفساد فيما يلي:   * مجال الرخص المرتبطة بالملك العمومي للمياه وإسناد الإمتيازات (وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري)، * التصرف في المحروقات ومجال جمع المداخيل (وزارة النقل)، * إدارة مخاطر الفساد في النشاط التكميلي الخاص وطلبات العروض المتعلقة بشراء المستلزمات الطبية (وزارة الصحّة)، * مجال الصحّة العسكرية[[1]](#footnote-1) (وزارة الدفاع). | | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| تمثّل منهجية إدارة مخاطر الفساد وسيلة عملية مهمّة لتعزيز النزاهة وللارتقاء بمستوى الفعالية والجودة في القطاعات المعنية.  ويمكّن هذا التعهّد من تطوير آليّات التوقي من الفساد من خلال الاعتماد على أدوات ومناهج مبتكرة تمكّن من إدارة مخاطر الفساد والتصرّف فيها ممّا يترتّب عنه الترفيع في مستوى النزاهة وتحسين جودة الخدمات المسداة. وقد تمّ اختيار هذا التعهّد بناء على نجاح التجربة النموذجية التي تمّ تنفيذها في قطاع الصحة والتي مكّنت من ضبط منهجية تساعد على تحديد مخاطر الفساد في القطاع الصحي والعمل على تقييمها والتثبت من احتمال حدوثها.  وتمثّل المنهجية المقترحة أداة عملية علمية قابلة للتنفيذ والمتابعة والتقييم بالاعتماد على مؤشرات قيس للأداء تهدف إلى التطبيق الفعلي لجملة من مبادئ وأهداف الحوكمة وتمكن من إرساء وقاية مؤسسية تساعد على الحد من اللجوء إلى التدخل الزجري والردعي. | | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * + **الشفافية:** يضمن اعتماد هذه الاستراتيجية ترشيد أدلّة الإجراءات ونشرها وبالتالي التقيّد بمقتضيات النشر التلقائي للمعلومة حسب مقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المتعلّق بالحقّ في النفاذ إلى المعلومة (خاصّة فيما يتعلّق بالمعلومات المنصوص عليها بالفصل 6 من القانون الأساسي المذكور).   + **المساءلة:** يضمن اعتماد هذه الاستراتيجيةالاعتماد على مؤشرات قيس للأداء وبالتالي تكريس مساءلة فعلية مبنيّة على نتائج يتمّ التثبّت من تحقيقها بصورة دورية.   + **المشاركة:** تشمل عملية إدارة مخاطر الفساد أطرافا متعدّدة ولا تقتصر على المجالات المعنيّة بالتدخّل لوحدها. ولهذا تشمل فرق العمل التي تمّ تعيينها في كلّ قطاع اختصاصات متعدّدة وذلك ضمانا لحياديّة التمشّي ولموضوعيّته. | | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **مصدر التمويل:** برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي من خلال المركز الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية | | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| سبتمبر 2023 – ديسمبر 2024 | منهجية إدارة مخاطر الفساد الخاصّة بوزارة الدفاع الوطني | | |  |
| جانفي 2023 – جوان 2024 | منهجية إدارة مخاطر الفساد الخاصّة بوزارات الصحّة والفلاحة والنقل | | |  |
| **نقطة الاتصال** | | | | |
| السيد سليم بن جراد | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | |
| مدير عام الحوكمة والتوقّي من الفساد  الإدارة العامة للحوكمة والتوقّي من الفساد برئاسة الحكومة | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | |
| slim.jrad@pm.gov.tn | | | **عنوان البريد الالكتروني** | |
| * وزارة الدفاع الوطني * وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري * وزارة الصحّة * وزارة النقل | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخّلة** | |
| برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي من خلال المركز الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية | | أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 12: تطوير وحدات تكوينية متصلة بمجال النزاهة ومكافحة الفساد وتطبيقها عبر منصة التكوين عن بعد الخاصة بالمدرسة الوطنية للإدارة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 2023-2024 | | | | |
| المدرسة الوطنية للإدارة/ الإدارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد برئاسة الحكومة | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** | |
| **وصف التعهد**  تماشيا مع التوجهات العامة للدولة وفي إطار المشروع المتعلق بإحداث المنصة الإلكترونية الوطنية لتكوين الأعوان العموميين بالشراكة والتعاون مع الجانب الكوري، سيتم تطوير وحدات تكوينية متصلة بمجال النزاهة ومكافحة الفساد بالتعاون مع الإدارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد برئاسة الحكومة.  وستساهم هذه الوحدات التكوينية على الخط في تعزيز القدرات والمهارات للموظف العمومي والرفع من مستوى أدائه وبالتالي تعزيز النجاعة في أداء واجباته ووظائفه. | | | | |
| * نقص في حظوظ مشاركة الأعوان العموميين بالجهات من متابعة الدورات التكوينية الحضورية، * نقص في توفر المراجع التكوينية على الخط التي تساهم في دعم قدرات العون العمومي في المجالات ذات العلاقة بالنزاهة ومكافحة الفساد، * تعدد المعطيات والأدوات المنهجية يحول دون الفهم الموحد لوحدات التكوين في المجالات ذات العلاقة بالنزاهة ومكافحة الفساد. | | | | **الإشكال المطروح** |
| * توحيد المفاهيم والمعطيات فيما يتعلق بالنزاهة ومكافحة الفساد، * ضمان تكافؤ الفرص في المشاركة في الدورات التكوينية، * تحسيس العون العمومي بأهمية النزاهة كمبدأ أساسي في تعزيز نجاعة المرفق العام، * تحقيق المرونة في متابعة الوحدات التكوينية على الخط. * دعم وتعزيز التوجه نحو الرقمنة | | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** |
| * سيساهم التعهد في حل الإشكال وتغيير الواقع من خلال فتح باب التكوين على الخط في مجال النزاهة ومكافحة الفساد، * التوعية والإرشاد من خلال اعتماد الوحدات في كافة مسارات التكوين بالمدرسة، * الاطلاع على التجارب المقارنة في المجال والاستفادة من الممارسات الفضلى على المستوى الدولي. * تثمين الموارد البشرية بالإدارة وتنميتها ورفع قدراتها. * المساهمة في تحقيق مستويات أعلى من الأداء الوظيفي لإطارات وموظفي الإدارة العمومية من خلال تطوير كفاءاتهم ومهاراتهم. | | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** |
| * **الشفافية:** الاستفادة من الوحدات التكوينية بصورة متساوية وشفافة لعدد كبير من الموظفين العموميين. | | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** |
| **مصدر التمويل:** برنامج دعم الحكومة المفتوحة بالدول الافريقية الفرنكوفونية في صيغته الثانية "PAGOF2" | | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** |
| **روزنامة التنفيذ** | **الأنشطة** | | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** |
| جانفي 2024 | تكوين فريق عمل لإعداد برنامج الوحدات التكوينية الخاصة بالنزاهة ومكافحة الفساد | | |  |
| فيفري- ماي 2024 | إعداد المحتوى الخاص بالوحدات التكوينية الخاصة بالنزاهة ومكافحة الفساد | | |  |
| جوان - جويلية 2024 | وضع هذه الوحدات التكوينية على  المنصة الإلكترونية الوطنية لتكوين الأعوان العموميين بالمدرسة الوطنية للإدارة | | |  |
| سبتمبر- اكتوبر 2024 | استغلال هذه الوحدات التكوينية في مرحلة تجريبية وإضافة التحسينات الضرورية | | |  |
| نوفمبر- ديسمبر 2024 | تعميم استغلال هذه الوحدات التكوينية | | |  |
| **نقطة الاتصال** | | | | |
| السيدة ريم الجلاصي | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | |
| المديرة العامة للاكاديمية الدولية للحوكمة الرشيدة بالمدرسة الوطنية | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | |
| Rymjlassi10@gmail.com | | | **عنوان البريد الالكتروني** | |
| الإدارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد برئاسة الحكومة/ وحدة الإدارة الإلكترونية | | أطراف حكومية متدخلة | **الأطراف المتدخلة** | |
|  | | أطراف غير حكومية متدخلة |

## **التعهد عدد 13: تعزيز حوكمة الجمعيات في إطار تطوير الفضاء المدني**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أوت 2023 - فيفري 2024** | | |
| **الهيكل/الطرف المسؤول** | **الإدارة العامة للعلاقة مع الهيئات الدستورية بالشراكة مع مركز "افادة" للجمعيات** | |
| **وصف التعهد**  يهدف هذا التعهد الى تحسين آليات الحوكمة صلب الجمعيات بوصفها أبرز مكونات الفضاء المدني، وذلك من خلال اعداد دليل عملي لتطوير حوكمة الجمعيات، حتى تتمكن الجمعيات من الاستجابة للقواعد القانونية والممارسات الفضلى خصوصا على المستوى الجبائي، بما يساهم في تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة. | | |
| **الإشكال المطروح** | على إثر صدور دارسة تتعلق بتشخيص الفضاء المدني في جانفي 2023، والتي تم إنجازها بدعم من منظمة التعاون الاقتصادي، قامت الادارة العامة للعلاقة مع الهيئات برئاسة الحكومة، بوصفها المنسق الوطني لهذه المبادرة، بتركيز لجنة قيادة مكلفة بمتابعة تنفيذ التوصيات الواردة بدراسة تشخيص الفضاء المدني. وخلال اعمال هذه اللجنة، تم تحديد حاجيات متعلقة بالجمعيات التي من بينها تطوير آليات الحكومة صلب الجمعيات، خصوصا على المستوى الجبائي.  ونسعى من خلال هذا الدليل إلى تجاوز التحديات المتعلقة ببعض الإجراءات الخاصة بمعالجة عدة ملفات على غرار الجباية والتغطية الاجتماعية والتصرف المالي والمحاسبي وتقسيم المهام بين أعضاء الجمعية وحماية المعطيات الشخصية والنفاذ للمعلومة ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. | |
| **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** | يهدف هذا الدليل إلى تحسين آليات الحوكمة لدى الجمعيات من خلال مزيد توضيح الإجراءات والتشجيع على الولوج إلى الفضاءات المفتوحة المتاحة من قبل عديد الإدارات من خلال مزيد تبسيط هذه العملية وتوفير روابط ضمن النسخة الإلكترونية للدليل بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال الحوكمة خاصة في مجال الجباية. كما يهدف إلى توضيح إجراءات التسجيل بالضمان الاجتماعي والتحيين بالسجل الوطني للمؤسسات وإجراءات التصاريح الجبائية وإجراءات التحصيل على توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة إضافة إلى إجراءات مسك السجلات وإجراءات مسك المحاسبة والتصرف في الخزينة والحسابات البنكية وإجراءات التصرف في الأعوان وغيرها من الإجراءات التي ستساهم بصفة مباشرة في تفادي الوقوع في عدة إشكالات قانونية من ناحية واكتساب اليات التصرف الناجع والسليم من ناحية اخرى. | |
| **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** | المساهمة في خلق جمعيات فاعلة في الشأن العام وقادرة على القيام بدورها ومهامها كإحدى مكونات الفضاء المدني تمكين الجمعيات من إجراءات التسجيل الجبائي. | |
| **التناسب مع المحاور الأساسية** | **الشفافية:** توضيح القواعد والالتزامات المحمولة على كاهل الجمعيات  **المشاركة:** تطوير عمل الجمعيات التي تمثل احدى أبرز الأطراف المساهمة في تشجيع مشاركة المواطنين في الشأن العام  **المساءلة:** تحقيق ديمومة الجمعيات وتحملها للمسؤوليات وتحقيق النجاعة | |
| **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** | * + منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE   + مركز إفادة | |
| **مراحل وروزنامة التنفيذ** | **الأنشطة** | **روزنامة الإنجاز** |
| **اعداد دليل عملي حول حوكمة الجمعيات** | |
| وضع خطة العمل لإعداد الدليل | أوت 2023 |
| اعداد استبيان على الخط | ديسمبر 2023 |
| تنظيم 5 ورشات جهوية مع الجمعيات | جانفي 2024 |
| وضع الصيغة النهائية للدليل | مارس 2024 |
| **وضع دليل تفاعلي حول حوكمة الجمعيات على الخط** | |
| اعداد نسخة تجريبية للدليل في شكل الكتروني | فيفري 2024 |
| وضع الدليل على الخط في موقع افادة | فيفري 2024 |
| تنظيم حملة إعلامية لحث الجمعيات على الولوج الالكتروني للدليل | مارس 2024 |
| **نقطة الاتصال** | | |
| **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** | * السيد رياض دبّو * السيد نزار عمار بن الصغيّر | |
| **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** | * مدير عام مركز إفادة * مدير عام العلاقة مع الهيئات الدستورية (منسّق وطني لمبادرة تشخيص الفضاء المدني في تونس) | |
| **عنوان البريد الالكتروني** | [dabbou.riadh@gmail.com](mailto:dabbou.riadh@gmail.com)  [nizar.bensghaier@pm.gov.tn](mailto:nizar.bensghaier@pm.gov.tn) | |
| **الأطراف المتدخلة** | أطراف حكومية متدخلة | - مصالح العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الانسان برئاسة الحكومة  - وزارة المالية |
| أطراف غير حكومية متدخلة |  |

# **المحور الرابع : محور تطوير الخدمات الإدارية ورقمنتها**

## **التعهد عدد 14: إعادة هندسة مسار العمليّة الاستثماريّة بهدف رقمنة الخدمات الإدارية الموجّهة للمستثمرين**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **جانفي 2024 - ماي2025** | | | | |
| **الهيئة التونسية للاستثمار** | | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** |
| **وصف التعهد**  يهدف هذا التعهد إلى تبسيط الإجراءات وضمان تناسقها مع إجراءات مختلف الهيئات المعنية بالاستثمار بهدف تقديم تجربة خدمات سريعة سلسة ومتماسكة وشفافة تستجيب لتطلعات مختلف المستثمرين من خلال إعادة هندسة مسار العمليّة الاستثماريّة في إطار رقمنة الخدمات الإدارية الموجّهة للمستثمرين.  وهو ما سيمكّن على المدى المتوسط من تطوير منصة الكترونية موحّدة تجمع مختلف الخدمات الادارية الموجّهة للمستثمرين وذلك بهدف تحسين مناخ الأعمال ودفع الاستثمار وجذب المستثمرين. | | | | |
| **إشكاليات عملية:**  -اعتمد تصميم المنصة الحالية على رقمنة النماذج الإدارية دون التركيز على تجربة المستثمر وحاجاته العملية في مختلف المجالات التي تهم الاستثمار  -غياب التبادل الآلي عبر هذه المنصة بين الهيئة وشركائها بما في ذلك الوكالات الداعمة للاستثمار وهو ما يعيق عملية تبادل المعلومات والمعطيات والوثائق ويعطّل مسار معالجة الملفات ومختلف الإجراءات والآليات الهادفة لدفع الاستثمار  -عدم وجود إطار قانوني واضح ينظم مسؤولية جميع الأطراف المتدخلة فيما يتعلق بالمشروع **(**هندسة مسار العمليّة الاستثماريّة)ويحدد أدوار مختلف المتدخلين  **إشكاليات تقنية وفنية:**  المنصّة الحاليّة تم تطويرها بتكنولوجيا: Microsoft Dynamics 365 مما يستوجب خلاص "رخص استغلال سنويّة " باهظة وهي تمثّل عائقا أمام انضمام بقيّة المتدخلين. | | | **الإشكال المطروح** | |
| يهدف هذا التعهد إلى تبسيط الإجراءات وضمان تناسقها مع إجراءات مختلف الهيئات المعنية بالاستثمار بهدف تقديم خدمات سريعة سلسة ومتماسكة وشفافة تستجيب لتطلعات مختلف المستثمرين، مع ضمان فاعلية ونجاعة تدخل مختلف الأطراف المتدخلة وذلك من خلال إعادة هندسة المسار الحالي للعمليّة الاستثماريّة طبقا لما هو معمول به في التجارب المقارنة الناجحة. | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** | |
| -إدارة سلسلة لعمليات القيمة الاستثمارية عبر لوحة تحكم (أي: مبلغ الاستثمار حسب القطاع، وتقييم تأثير الحوافز الممنوحة، وما إلى ذلك).  -الاستقلالية الكاملة في التصرّف في مسار العمليّة الاستثماريّة والوثائق ذات الصلة  -تبادل البيانات بشكل سلس وآلي من أجل تسهيل وتسريع معالجة الملفات وذلك عبر إمكانية التشغيل البيني بين المتدخلين"interopérabilité".  - الاستجابة لحاجيات المستثمرين من خلال الضغط على التكاليف واختصار الآجال  - ضمان الفاعلية والنجاعة في دفع مسار العملية الاستثمارية | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** | |
| * + **تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة:**   من خلال ضمان شفافية الإجراءات والمعلومات والمسارات المعتمدة لإسداء الخدمات الموجهة للمستثمرين والرفع من جودتها مع تحديد واضح لمختلف المتدخلين في مسار إسداء الخدمات والمسؤوليات في مجال الاستثمار مما يساهم في الحد من مخاطر الفساد التي يمكن أن تترتب على التعامل المباشر.   * + **المساءلة:**   من خلالمتابعة مراحل تقدم مسار إسداء الخدمات بين مختلف المتدخلين في العملية الاستثمارية   * + **المشاركة:**   انصهار جميع الهياكل المعنية بالاستثمار بالمنصة الجديدة مع ضمان التبادل البيني للمعطيات وجعل المستثمر محور الاهتمام | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** | |
| **دعم فني من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية BERD** | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** | |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** | |
| جانفي 2024 | إحداث فريق عمل متعدد الأطراف صلب الهيئة التونسية للاستثمار لمتابعة تطوير المشروع | |  | |
| جانفي 2024 | تقييم العروض الواردة على منصّة الشراء التابعة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية BERD | |  | |
| فيفري 2024 | اختيار الشركة التي ستشرف على تطوير المشروع | |  | |
| مارس-جوان 2024 | تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع المتعلقة بإعادة هندسة العمليّة الاستثماريّة | |  | |
| جويلية 2024 | تنظيم ورشة عمل لتقديم المشروع في مرحلته الأولى | |  | |
| أوت 2024- أفريل 2025 | تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع المتعلقة ب تطوير المنصّة الوطنيّة الجديدة للاستثمار | |  | |
| ماي 2025 | تجربة استغلال المنظومة من قبل كافة المتدخلين من خلال تنظيم أيام تكوينية وتحسيسية | |  | |
| **نقطة الاتصال** | | | | |
| **السيدة عطف الجموسي** | | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** |
| **رئيسة قطب المساندة بالهيئة التونسية للاستثمار** | | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** |
| atef.jamoussi@tia.gov.tn | | | | **عنوان البريد الالكتروني** |
| * وزارة الاقتصاد والتخطيط * وزارة الماليّة * وكالات دعم ومساندة الاستثمار * السجلّ الوطني للمؤسسات * المركز الوطني للإعلامية | | أطراف حكومية متدخلة | | **الأطراف المتدخلة** |
|  | | أطراف غير حكومية متدخلة | |

## **التعهد عدد 15: تيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة للبيانات والخدمات المتاحة بمواقع الواب العمومية**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **جويلية 2023- مارس 2024** | | | | |
| **وحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة** | | | | **الهيكل/الطرف المسؤول** |
| **وصف التعهد**  يعتبر النفاذ الرقمي لذوي الإعاقة من بين المواضيع التي تشغل مختلف الدول، وذلك سعيا منها لمواكبة المتغيرات في مجال النفاذ الرقمي وانتهاج سياسات تساهم في دعم مسار التحول الرقمي، وتمكين مختلف فئات المجتمع وخاصة الفئات الحاملة لإعاقة من الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة وما تتيحه من إمكانية لتغيير نمط حياتهم وتعزيز إدماجهم في المجتمع، ولتحقيق الأهداف المتعلقة بالإدماج والشمولية الرقمية المعمول بها والمتفق عليها من قبل مختلف المنظمات الدولية.  ونظرا لأهمية الموضوع وارتباطه بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وسعيا لتعزيز تموقع تونس بين الدول وخاصة في مجال النفاذ الرقمي وقياس مؤشر تقييم حقوق الوصول الرقمي (Digital Accessibility Rights Evaluation Index ) ، انطلقت وحدة الإدارة الالكترونية في تطوير خطة وطنية للنفاذ الرقمي لذوي الإعاقة ومرجعية موحدة تتضمن معايير تقنية محددة يتم اعتمادها في تطوير الخدمات والمنصات الرقمية العمومية. | | | | |
| * عدم توفر مرجعية خاصة تتضمن معايير فنية محددة يتم اعتمادها في تطوير الخدمات والمنصات الرقمية العمومية. * عدم استجابة البوابات والمنصات والخدمات الالكترونية العمومية للمعايير الدولية السليمة للنفاذ الرقمي، | | | **الإشكال المطروح** | |
| * توفير مرجعية موحدة تتضمن معايير فنية محددة يتم اعتمادها في تطوير الخدمات والمنصات الرقمية العمومية. * شمولية الانتفاع بالخدمات والمنصات الرقمية لكافة الفئات الاجتماعية بما ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة | | | **تحديد الأهداف من تنفيذ التعهد/النتائج المنتظرة** | |
| * سد الفجوة الرقمية وتمكين جميع أفراد المجتمع من النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، * عدم إغفال فئة الأشخاص ذوي الإعاقة او كبار السن عند تصور او تطوير البوابات والمنصات والخدمات الإلكترونية، * استجابة البوابات والمنصات والخدمات الالكترونية العمومية للمعايير الدولية السليمة للنفاذ الرقمي، * تحسين مؤشر تونس في مجال النفاذ الرقمي. | | | **كيف سيساهم التعهد في حلّ الاشكال/كيف سيغيّر في الواقع** | |
| * + **الشفافية:** تطوير وتحسين السياسات والتوجهات الوطنية لتعزيز النفاذ الرقمي يساهم في تعزيز الشفافية من خلال توفير فرص حياتية عادلة ومتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة للنفاذ إلى الخدمات والمعلومات التي تعتمد على تكنولوجيات المعلومات والاتصال.   + **المشاركة:** تعزيز ودفع مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال دعم نفاذهم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلى الخدمات العمومية، | | | **التناسب مع المحاور الأساسية** | |
| **مصدر التمويل:** يتدرج هذا المشروع في إطار التعاون الفني مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) | | | **مصدر التمويل/ العلاقة مع برامج وسياسات أخرى** | |
| **روزنامة الانجاز** | **الأنشطة** | | **مراحل وروزنامة التنفيذ** | |
| جويلية 2023 | * إ عداد استبيان لجمع البيانات حول الواقع الراهن للنفاذية الرقمية | |
| أوت وسبتمبر 2023 | * إعداد تقرير حول تحليل الواقع الراهن للنفاذية الرقمية | |
| ديسمبر 2023 | * إعداد الشروط المرجعية للخبير المحلي | |
| جانفي 2024 | * التعاقد مع الخبير المحلي | |
| جانفي 2024–مارس 2024 | * إعداد مسودة الخطة الوطنية | |
| أفريل 2024 | * ورشة عمل (أو أكثر) حول السياسات والإرشادات الفنية للنفاذية الرقمية | |
| جويلية 2024 | * تنظيم يوم إعلامي لتقديم الخطة الوطنية للنفاذ الرقمي لذوي الإعاقة | |
| **نقطة الاتصال** | | | | |
| السيد رياض الوسلاتي | | | | **إسم المسؤول على متابعة تنفيذ التعهد** |
| كاهية مدير بوحدة الإدارة الالكترونية | | | | **الصفة والهيكل الراجع اليه بالنظر** |
| [riadh.oueslati@pm.gov.tn](mailto:riadh.oueslati@pm.gov.tn) | | | | **عنوان البريد الالكتروني** |
| جميع الوزارات | | **أطراف حكومية متدخلة** | | **الأطراف المتدخلة** |
| الجمعيات الناشطة في المجال | | **أطراف غير حكومية متدخلة** | |

1. في انتظار تدقيق المجال [↑](#footnote-ref-1)